

العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية

للسيدات المترددات على المنجمين

The relationship between irrational thoughts and the social responsibility of women who visit astrologers

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٨ /٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٨/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٩/٣

إعداد

ا.م.د/ محمد صابر ابوزيد رضوان

استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

وعميد المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية سوهاج

العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين

اعداد وتنفيذ

د.م.ا/ محمد صابر ابوزيد رضوان

استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

وعميد المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية سوهاج

يدور هذا البحث حول العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين وقد هدف الى الكشف عن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى السيدات المترددات على المنجمين وكذلك تحديد درجة المسؤولية الفردية لدى السيدات المترددات على المنجمين وقد تحددت فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وتحمل المسؤولية الفردية لدى السيدات المترددات على المنجمين .

دراسة وصفية ، استخدمت المسح الاجتماعي بعينة كرة الثلج لعدد (٤٠) سيدة بمحافظة سوهاج بقرية (خارفة المنشاد) للسيدات المترددات على السحرة والمنجمين.

وقد توصلت الدراسة الى: اظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الذات لدى السيدات المترددات على المنجمين على انه كلما ذات الافكار الغير عقلانية قل الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى السيدات المترددات على المنجمين والسحرة ، كما أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين السؤلية الفردية نحو الأسرة لدى السيدات المترددات على المنجمين ، حيث انه بزيادة الافكار اللاعقلانية تزيد عدم احساس السيدات المترددات على المنجمين بالمسؤولية الفردية نحو اسرتهم كما أظهرت النتائج انه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الاقارب لدى السيدات المترددات على المنجمين من خلال ضعف القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين من ناحية الاخرين كما اوضحت النتائج انه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو المجتمع لدى السيدات المترددات على المنجمين من خلال زيادة الافكار اللاعقلانية للسيدات المترددات على المنجمين الذي يؤدي الى قلة تحمل السيدات المسؤولية الفردية نحو المجتمع ، من خلال المؤشرات التي أتجاهل حل مشكلات مجتمعي ، أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع .

The relationship between irrational thoughts and the social responsibility of women who visit astrologers

Abstract

This research revolves around the relationship between irrational thoughts and the social responsibility of women who visit astrologers. It aims to reveal the level of irrational thoughts among women who visit astrologers, as well as to determine the degree of individual responsibility among women who visit astrologers. Statistically between irrational thoughts and individual responsibility among women who frequent astrologers.

A descriptive study, which relied on the descriptive approach of the social survey with a snowball sample of (40) women in Sohag Governorate, in the village of (Kharfet ELMensha) who frequent magicians and astrologers.

The study concluded that: The results of the study showed that there is a statistically significant inverse relationship between irrational thoughts and individual responsibility towards oneself among women who visit astrologers, that the more irrational thoughts they have, the less sense of social responsibility among women who visit astrologers and magicians. The results of the study also proved that There is a statistically significant inverse relationship between irrational thoughts and individual responsibility towards the family among women who frequent astrologers. Whereas, with the increase in irrational thoughts, the women who frequent astrologers do not feel the individual responsibility towards their family. The results also showed that there is a statistically significant inverse relationship between irrational thoughts and individual responsibility towards relatives among women who visit astrologers through the weak ability to bear the social responsibility of women who visit astrologers. On the one hand, others are like the best unit away from others. I stay away from my relatives to ensure the stability of my affairs. I do not see the need to help relatives.

أولاً- مشكلة الدراسة :

من الآفات التي أصيب بها غالبية المجتمعات الاسلامية انتشار السحرة والمشعوذين والكهنة والعرافين والمنجمين ، هؤلاء بانواعهم المتنوعة وتخصصاتهم المزعومة يحكمون على عقول الساذجين والبلهاء والنساء ، بل على عقول كثير من المتثورين والمثقفين، واصبح عمل السحر والشعوذة مكسباً كبيراً وتجارة رابحة من شأنه شأن البضائع التجارية ينفق الملايين في الاعلان والاشهار في الصحف والجرائد ووسائل الاعلام العامة والخاصة بجمل وعبارات لافتة للانتباه مدعية حل كل انواع المشكلات والقضايا مهما كانت عسيرة ومعوجة ، مثل الركود التجاري والفشل العلمي وقضايا الحب والجنس وما إلى غيرها . (عبدالله أحمد: ٢٠١٩ ، ٣)

والغريب ان ظاهرة السحر والشعوذة والتنجيم وقراءة الكف عادت الى الانتشار في اوساط الناس ليس في عاميتهم فقط وانما في الطبقات الراقية وحتى المتعلمة ، فتناسف وتندهبش لرؤية كل الفئات البشرية وهي تسعى الى ابواب المشعوذين ويرجون منهم كشف الضر وشفاء المصابين بداء المس والسحر ويدفعون الأموال الباهظة مقابل ما يحصلون عليه من وعود كاذبة وأوهام باطلة ، ومنهم من يقصد هؤلاء السحرة والمشعوذين للتواطؤ معهم على مضرة الناس في أموالهم وأفسههم ، ومن جهة اخرى تجد من بين هؤلاء المتعلمين والمنقنين لا يؤمنون حقيقة السحر واثاره السلبيه على النفس والروح . (عبد الفتاح محمود ادري: ٢٠١٤ ، ٣٠٠)

وفي مجتمعنا اليوم وتحديداً المجتمع المصري نرى أن بعض الأفراد من المجتمع يذهبون إلى السحرة لعلاج امراضهم على الرغم من التطور والتقدم التكنولوجي للطب الحديث وجوانب الطب الشعبي الدوائية والجراحية وحتى الروحية الشرعية ، وعلى الرغم من تحريم الدين الإسلامي للسحر والممارسات السرية المرتبطة بالدجل والشعوذة وذلك قد يعود الى امور متعلقة بالشخص المعتقد والمؤمن بدور السحرة العلاجي من هنا جائت فكرة دراسة المعتقدين بالسحر ودوره العلاجي لتحديد خصائصهم الاجتماعية المتمثلة في مستواهم التعليمي والثقافي والديني والاقتصادي (عبد الرازق صالح محمود: ٢٠٠٨ ، ٤٦،

والعجب كل العجب أن المعجبين بالمشعوذين لا يعيرون أي أهمية للإسلام والكفر في هذا الشأن، بل يستسلمون لكل منجم ،وساحر، أو الملتزم المتدين والفاسق ومن الملاحظ أيضا أن المولعين بهم يراجعونهم في كل صغيرة وكبيرة ، حتى في الأمراض العضوية والأعمال العامة ، فترى منهم من إذا أصيب بصداع لفترة غير قصيرة ظله من السحر فيلجا إلى الساحر ، لعلاج والخلص منه ، وإذا لحقه ضرر أو خسارة في التجارة هرع إلى الكهان والمشعوذين، وكذلك لمعرفة الأشياء المفقودة أو المسروقة، ولتعويض الأطفال من العين ومن الجن، ولعلاج العقم، وللحصول على وظيفة، ولإدامة المحبة بينه وبين من يرغب فيه من الزوج أو الزوجة ، أو غيرهم وللنفريق بين متحابين ، والجمع المتفرقين، ولوقاية نفسه

وأهله من المنامات المخيفة . (سعد الدين ،
محمد الجبالي : ٢٠٠٩ ، ٩)

وإذا استثنينا الصالحين والمخلصين
من الرقاة وأصحاب القراءة وقليل ما هم يبقى
الكثرة من الدجالين والمشعوذين والسحرة
والمنجمين المنتسبين إلى الإسلام وإلى غيره من
الديانات ، وهؤلاء يدعون الصلاح والالتزام
ويظهرون أنفسهم بمظهر الزهاد والأتقياء ،
ومنهم من يشتهر بالولي أو بالشيخ الفاني في
الله، وقد لا يصلي ، وقد يرتكب المعاصي
والكبائر، والقصد من إبرازهم أنفسهم بمظهر
الصلحاء والزهاد إقناع الناس بأنهم لا يصلون
إلى هذا العلم وإلى هذه الأخبار الغيبية عن طريق
الجن أو الشياطين، بل يصلون إلى ذلك لتقربهم
إلى الله ، فملاكته تخبرهم بذلك وتساعدهم عليه
(مفيد محمد نور: ١٩٧١، ١)

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة
جدا في مجتمعنا المصري لانها ترتبط بالانسان
دون غيره من المخلوقات وتحمل امانة المسؤولية
يترتب عليه افعال وممارسات ايجابية أو سلبية
داخل المجتمع ، والمسؤولية الاجتماعية خاصة
انسانية في المقام الأول وهو الذي تنطبق عليه
شروط المسؤولية لانه مزود بالحريّة والعقل
والارادة وهو الكائن الذي رشحته فترته إلى
تحمل هذه الاعباء فأصبح هذا مسؤولية موضع
امانه وصاحب نفوذ ، والمسؤولية الاجتماعية ذات
طابع اجتماعي فهي لا تقع على عاتق الفرد
لوحده بل تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية
مؤسسات تربوية كثيرة منها الاسرة والمدرسة
والجامعة والمسجد وغيرها لانه تقوم بالدور

التثقيفي في اعداد وتنشئة الابناء والاسرة ،
ولاشك أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحمل
تبعاتها يجعل الانسان يقترب أكثر من
تحقيق التكليف النفسي وتحقيق التوافق النفسي
الاجتماعي وتخطى العقبات والصعاب التي
تعرض للانسان بطرق مناسبة .

(sponsaible Capitalism:1,2011)

وقد اشار(فيصل محمد خير ، ٢٠١٧) الى الأفكار
أو المعتقدات اللاعقلانية الكامنة وراء الوصمة
الاجتماعية للمرض العقلي والتي استهدفت
التعرف على الأفكار غير العقلانية التي تكمن
وراء الإحساس بالوصمة الاجتماعية نحو المرض
النفسي والعقلي وذلك من خلال عينة من الأفراد
في المجتمع الأردني، حيث أن الوصمة
الاجتماعية قد تتعلق بالأفكار غير العقلانية أو
التصورات غير الصحيحة مما يدفع هذه الدراسة
لمحاولة التصحيح بشكل موضوعي وواقعي
ونشر الوعي والثقافة المناسبة الصحيحة، مقياس
الوصمة الاجتماعية ومجموعة الأفكار غير
العقلانية، وكان المنهج المستخدم هو المنهج
الوصفي ، ومن النتائج التي توصلت إليها
الدراسة أن انتشار الأفكار غير العقلانية تكون
لدي كافة أفراد المجتمع وتتناقل بين الأجيال مما
يتطلب وجود علاج مثل العلاج المعرفي السلوكي
للمعمل على توعية أفراد المجتمع حول
الاضطرابات النفسية والعقلية والاضطرابات
السلوكية الناتجة عن هذه الأفكار غير العقلانية
(فيصل محمد خير ، ٢٠١٧)

واوضح على محمد (٢٠٠٥) الالتزام الديني
والمسؤولية الاجتماعية والتي هدفت إلى التعرف

على العلاقة بين درجة الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ، وأيضاً التعرف على الفروق في درجة الالتزام الديني والمسؤولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية ، تكونت العينة من (٤٠٠) طالب من الأقسام الادبية والعلمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأسفرت النتائج عن: توجد علاقة ارتباطية بين متغير الالتزام الديني ومتغير المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، كما توجد فروق في الالتزام الديني وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة لصالح المستويات العليا ، توجد فروق في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة لصالح المستويات العليا ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (على محمد مبارك : ٢٠٠٥ ، ٧١)

وأوضحت ٢٠١٥ BALKIS,

(Mura))العلاج المعرفي السلوكي كتقنية علاجية للأفكار الانتحارية على ضرورة التكفل بتقنية علاجية وهي العلاج المعرفي السلوكي ومدى فعاليته القضاء على الأفكار الانتحارية حيث أن الشخص الانتحاري مكتئب إلى درجة اليأس من الحياة وأن الأفكار الانتحارية هي ضمن مجموعة من الأعراض المرضية بفئة اضطراب الاكتئاب الشديد حيث يصل الاكتئاب بالمريض إلى مرحلة اليأس من الحياة مع نظرة تشاؤمية كبيرة تجاه المستقبل وتم استخدام المنهج التجريبي لهذه الدراسة وفيها تم تقسيم العينة إلى (١٤) مريض كعينة ضابطة و (١٤) مريض عينة تجريبية

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن العلاج المعرفي السلوكي يساعد المريض الذي لديه أفكار غير عقلانية انتحارية يجعله يمتلك حصانه نفسياً وخاصة لمواجهة المشكلات والضغوط التي تواجهه (BALKIS, Murat: 2015).

وقد أوضح محمد عفيفي (٢٠١٥)فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لخفض الضغوط النفسية والتي كانت تستهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لخفض الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة،وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبالتساوي ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين التفكير اللاعقلاني والضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر على البرنامج الإرشاد الجمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لخفض الضغوط النفسية وبناء على هذه النتائج أوصى بضرورة التركيز على برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تنمية التفكير العقلي والمنطقي بين الطلبة كجزء من برامج تربية الشخصية والصحة النفسية (محمد عفيف الجعافرة : ٢٠١٥)

وقد أشارت (أميرة أحمد عبد الحفيظ (٢٠١٩) الى السلوك الانعزالي وعلاقته بالأفكار غير العقلانية لدي عينة من الطالبات ، والتي تستهدف التعرف على العلاقة بين السلوك الانعزالي والأفكار غير العقلانية لدي عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقامت

الباحثة بتطبيق مقياس التفكير غير العقلاني على عينة بلغة ٢٠٥ طالبة وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود أثر إيجابي للأفكار الغير عقلانية في السلوك الانعزالي لديهن، كما تبين من الدراسة عدم وجود اختلافات بين فئات العينة حسب متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص) في تأثير الأفكار غير العقلانية في السلوك الانعزالي لديهن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة هذه الدراسة (أميرة أحمد عبد الحفيظ: ٢٠١٩)

وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية ؛ لأن المجتمع بأسره وأجهزته ومؤسساته كافة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً ، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة ، وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم (1:20024 Zymie)

وأشار (ممدوح عبد الفتاح، ١٩٩٩) الى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، والتي هدفت إلى معرفة الفروق بين الجانحين المقيمين في دور الرعاية وغير الجانحين في مستوى المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية اتبع الباحث فيها المنهج الوصفي ، وكانت عينته قد تكونت من فئتين: الجانحين وعددهم (٢٠٤) وغير الجانحين وعددهم (٢٠٤)

وكان من أبرز النتائج وجود فروق بين الجانحين وغير الجانحين في أبعاد المسؤولية الاجتماعية لصالح غير الجانحين ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية (سوء التوافق الاجتماعي وإظهار العنوان) كما توجد فروق دالة إحصائية بين الجانحين للمستوى التعليمي في بعض أبعاد المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة والنظام) ، ولا توجد فروق في أبعاد أخرى كما أظهرت النتائج لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية (سوء التوافق الاجتماعي وإظهار العدوان والقلق الاجتماعي والكبت .(ممدوح عبد الفتاح: ١٩٩٩ ، ٩٨)

أما عن (السيد هلال، ١٩٩٨) فقد أوضح النشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى والتي تهدف إلى التعرف على أثر النشاط الطلابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة ، وكانت عينة الدراسة هم طالبات السنة الثالثة والسنة الرابعة من المشاركات وغير المشاركات في الأنشطة الطلابية بمرحلة البكالوريوس، وقد طبقت مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وإضافة بعض العبارات وخلصت إلى النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزى للحالة الاجتماعية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزى للنشاط الطلابي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

العينة على أداة الدراسة تعزى للكليات . (السيد هلال حسن: ١٩٩٨ ، ٣٥٦)

وهدف (Weidong, L, ٢٠١٠) الى قياس تصورات الطلاب للمسؤولية الشخصية والاجتماعية وعلاقتها بالدوافع الذاتية في التربية البدنية في أطراف المدينة ، وقد هدفت إلى اختبار مدى صحة ومصداقية نموذجين من عوامل الشخصية والمسؤولية الاجتماعية للاستبيان PSRO ودراسة العلاقات بين مفاهيم المسؤولية الشخصية والاجتماعية، بلغ عدد المشاركين والذين اكملوا الاستبيانات ٢٥٣ من طلاب المدارس المتوسطة ، وقد أظهرت النتائج من تحليل عوامل التأكيد والتطابق الة والاجتماعية وعوامل عليم صور الصلب للمسؤولية المشاركين الذين لديهم مستوى أعلى من المسؤولية الشخصية والاجتماعية من المحتمل أن يستمتعوا بالتربية البدنية أكثر من غيرهم . (Weidong, L, 2010, 99)

وقد بين (ELLIS Albert, 1997)

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، والتي هدفت الى التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثاني ثانوي وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التجريبية ، كذلك وجود فعالية

للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية . (ELLIS Albert, 1997, 7)

ومن خلال ماسبق من عرض دراسات وقضايا حول هذا الموضوع فإنه يمكن تبلور مشكلة البحث في محاولة ايجاد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين .

ويتفرع عن مشكلة الدراسة قضيتان أساسيتان :

١- الأفكار اللاعقلانية وتأثيرها على السيدات المترددات على المنجمين .

٢- ضعف المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين .

ثانياً- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في الاتي :

١- تطبيق تعاليم الاسلام فيما يتعلق بعدم الذهاب الى المنجمين او المشعوذين .

٢- ضعف الوازع الديني عند بعض السيدات المقيمات بمحافظة سوهاج .

٣- كثرة تردد السيدات على السحرة والمنجمين خاصة الارامل والعوانس والمطلقات .

٤- الرغبة في تغيير الافكار اللاعقلانية الموجودة لدى السيدات اللاتي تعتقد أن الذهاب للسحرة والمنجمين يحقق لها الاهداف وحل المشكلات .

٥- أن السيدات المترددات على المنجمين والسحرة تضعف لديهم عادة المسؤولية الاجتماعية ويتصورن أنهم قادرات على تغيير اخطائهن بالذهاب الى المنجمين .

ثالثاً- اهداف الدراسة :

تحدد اهداف الدراسة في الاتي :

١-الكشف عن مستوى الأفكار اللاعقلانية
ولمسؤولية الفردية لدى السيدات المترددات على
المنجمين

٢- تحديد درجة المسؤولية الفردية والأفكار
اللاعقلانية لدى السيدات المترددات على
المنجمين .

٣- توضيح طبيعة العلاقة بين الافكار اللاعقلانية
والمسؤولية الفردية لدى السيدات المترددات على
المنجمين

رابعاً- مفاهيم الدراسة :

تحدد مفاهيم الدراسة في الأتي :

١- مفهوم الأفكار اللاعقلانية Irrational
Thoughts:

الأفكار اللاعقلانية عبارة عن تفكير مبني علي
مقدمات خاطئة وينطوي على استنتاجات غير
صحيحة وبالتالي نتاجه الخاطئة من الملاحظات
المبالغ فيها وشديدة التعميم ويرجع التفكير
اللاعقلاني في نشأته إلى التعلم الذي يتلقاه الفرد
من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها
والتي تتضمن جوانب غير منطقية . (محمد
عودة: ٢٠١٦، ٢٠١)

يعرفها الياس بأنها: تلك المجموعة من الأفكار
الخاطئة أو غير المنطقية التي تتسم بعدم
موضوعيتها أو المدنية على توقعات أو تعميمات
خاطئة ، وعلى مزيج من الظن أو التنبز أو
المبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات
الفعلية للفرد (Ellis: 2000, 71).

ويري آخرون الأفكار اللاعقلانية: بأنها تلك
الأفكار المستمدة من مقدمات خاطئة أو غير
حقيقية أي لا يمكن التحقق من صحتها أو صدقها
كما أنها تنشأ من خلال الاتجاهات التي يتبناها
الوالدان في الأسرة .(حاتم أحمد محمود : ٢٠٠٠ ،
٢٥)

وتعرف الأفكار اللاعقلانية انها: مجموعة من
المعتقدات حول الحياة والنفس يتبناها الفرد
وتصبح جزءا من بنائه المعرفي، ولا تقوم علي
دليل عقلي فتعارض مع مسلمات الحياة والمبادئ
والقوانين التي تنفق حولها الآراء السوية. وتؤثر
هذه الأفكار في تقييم الحياة والأحداث الخارجية
والذات الإنسانية، ويصاحبها غالبا اضطرابات
نفسية (أمانى سعيد : ٢٠١٠، ١٤٦)

الأفكار اللاعقلانية تعرف بأنها: الأفكار غير
المنطقية التي تتميز بالمبالغة في تفسيرها للحدث
، والتي تعيق الفرد في حياته اليومية وتسبب له
اضطرابا نفسيا ، وبأنها تلك الأفكار الخاطئة التي
تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات
وتعميمات خاطئة (Ellis:1977,20)

كما تعتبر المعتقدات اللاعقلانية افكار مركزية في
النظرية المعرفية ، تلعب دوراً أساسياً في العديد
من الاضطرابات، بما في ذلك الاكتئاب والقلق
يسبب هذه المعتقدات ، يقوم الأشخاص المكتئبون
والقلقون بشكل منهجي بتشويه معنى الأحداث
لتفسير تجاربهم بطريقة مستدامة ، سلبية ،
مدمرة للذات نظراً لأهمية المعتقدات غير
المنطقية في مسببات هذه الاضطرابات ، فإننا
نسلم بأنه على الأطباء والباحثين استخدام أكثر
الاختبارات السليمة من الناحية النفسية عند

قياس هذا البناء. ومع ذلك، فإن تحديد أنسب اختبار أصبح أكثر صعوبة بسبب العدد المتزايد (Robert. Bridges:2010,862)

وتشير المعتقدات اللاعقلانية بأنها: غير منطقية وغير مطلقة وغير قائمة على الواقع أو مرنة تليها عواقب وظيفية في الأدب ، غالباً ما توصف المعتقدات اللاعقلانية بأنها مستويات منخفضة من المعتقدات اللاعقلانية، فقد أظهر أن المعتقدات غير المنطقية ليست مجرد بناء ثنائي القطب ، لكنها أبعاد مميزة في بيئة أكثر تعقيداً تولد المعتقدات اللاعقلانية (Angelos Gkontelos:2021 , 2) .

والأفكار اللاعقلانية تعرف: مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية، والتي تتصف بعدم الموضوعية وتعتمد على توقعات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والنبز والمبالغة بدرجة لا تتفق مع الامكانيات العقلية للطفل . (عبد الرحمن محمد وآخرون: ١٩٩٤، ٤٢٤)

وتعرف الأفكار اللاعقلانية على أنها: فكر أو عاطفة أو سلوك يؤدي إلى عواقب هزيمة ذاتية أو يتعارض بشكل كبير مع بقاء وسعادة الكائن (Ellis, Albert: 1957,3)

ويقصد الباحث بالأفكار الغير العقلانية نظرياً في اطار هذه الدراسة :

مجموع الأفكار غير الواقعية والتي تؤدي بالسيدة الى ضعف الاعتماد على الذات واللوم الزائد للاخرين والانفعال غير السوي وكذلك رفض نصيحة الاخرين والتي تتعارض مع المسلمات المتفق عليها بتلك الأفكار والمعتقدات كمنطلق

من الكمال غير المبرر دون النظر للاعتبارات الواقعية .

ويعرف الباحث الأفكار اللاعقلانية اجرائياً :

١- ضعف الاعتماد على الذات ، والذي يقاس العبارات من ١- ١٠ .

٢- اللوم الزائد للاخرين والذي يقاس العبارات من ١- ١٠ .

٣- الانفعال غير السوي والذي يقاس العبارات من ١- ١٠ .

٤- رفض نصائح الاخرين والذي يقاس العبارات من ١- ١٠ .

ومن الضروري الاشارة الى ان الدرجة العليا في المقياس تشير الى ارتفاع درجة الافكار اللاعقلانية وان الدرجة الدنيا تشير الى انخفاض الافكار اللاعقلانية لدى السيدات المترددات على المنجمين .

٢- مفهوم المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

تشير المسؤولية في اللغة : تشير المسؤولية حول مادة (س أ ل) السؤل ما يسأله الإنسان ، وقرئ : " أتيت سؤلك ياموسى " بالهمز وبغيره ، وسأله عن الشيء عن الشيء (سؤلأ) و(مسألة) وقوله تعالى(سال سائل بعذاب واقع) أي عن عذاب واقع ، قال الأعمش : يقال خرجنا نسأل عن فلان ويقلان) (مختار الصحاح: ١٩٥٠، ٣٦٦) .

وفى المعجم الوسيط: المسؤول: ذو المسؤولية الذي تقع عليه المسؤولية والمسؤولية: ما يتوجب على الإنسان من عقوبات عند عدم خضوعه للقوانين (ما يكون عليه الشخص ملزماً

بتنفيذه) حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ، فيقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق أخلاقياً على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً ، وتطلق قانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (ابراهيم مذكور: ١٩٨٥ ، ١٩٨٥ ، ٢٧١)

والمسؤولية اصطلاحاً: تعني المسؤولية كون الفرد مكلفاً بأن يقوم ببعض الأشياء ، وبأن يقدم عنها حساباً إلى غيره ، والمسؤولية قبل كل شيء هي استعداد فطري ، إنها هذه المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولاً ، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بوساطة جهوده الخاصة (صالح عبد الله: ٢٠١١ ، ٢٣٣)

وتوضح المسؤولية جذر كلمة "Responsibility هو "lo respondet" بمعنى أن تستجيب للأشخاص والحيوانات والأشياء والظروف ، لحظة بلحظة باستقامة واهتمام ، بإحساس بما هو صائب . أن تكون مسؤولاً يعني أن تعبر عن نفسك وتتخذ إجراء عندما يتطلب الظرف ذلك ، حتى لو كان ذلك غير مريح ، أو غير شعبي ، أو لا يوجد مكافأة له . (Pearson: 2005,27)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية : انها جميع النظم والتقاليد الاجتماعية التي يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه وتقبله لما ينتج عنها محمده على سلوك المحمود أو مذمومة على سلوك مذموم . (محمد محروس الشناوي: ٢٠٠١ ، ١٥)

وتعرف في علم النفس أنها مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون

والتشاور مع الزملاء واحترام آرائهم والمحافظة على سمة الجماعة وبذل الجهود في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية .
(حامد زهران: ١٩٧٧ ، ١٥)

وتعريف المسؤولية الاجتماعية عند بعض المختصين: كما عرف أنها هي المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها (سيد عثمان: ١٩٧٣ ، ٣٥)

وتعرف أيضاً أنها: استعداد فطري للقدرة على أن يلزم المرء نفسه وأن يقي بالتزاماته عن جهده وقدراته ، أو ميل الفرد إلى تقديم حساب عن أعماله التي يأتيها بإراداته وتحمله لتتأجها ، فالفرد المسؤول هو الذي يشارك في قضايا ومشكلات المجتمع اشتراكاً يتم عن فهمه واهتمامه وحرصه على سلامة المجتمع ، ويدرك ما يترتب على سلوكه من نتائج ما يشعره بالثقة بينه وبين الآخرين . (محمد حسن غنيم: ٢٠١٠ ، ١٨٤)

ويقصد الباحث بالمسؤولية الاجتماعية نظرياً في اطار هذا البحث :

أنها المهام التي تمارسها السيدات اللاتي لديهم اعتقاد في المنجمين ، وتحدد هذه المهام في شعور السيدة بالمسؤولية الفردية نحو ذاتها وشعورها بالمسؤولية الفردية نحو اسرتها وشعورها بالمسؤولية الفردية أقاربها وشعورها بالمسؤولية الفردية نحو مجتمعها .

ويعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية اجرائياً في هذا البحث :

١- شعور الفرد بالالتزام نحو نفسه وذاته ،
ويقاس بالعبارات ١- ١٠ .

٢- شعور الفرد بالالتزام نحو جماعته وأقاربه ،
ويقاس بالعبارات ١- ١٠ .

٣- شعور الفرد بالالتزام نحو أسرته ، ويقاس
بالعبارات ١- ١٠ .

٤- شعور الفرد بالالتزام نحو مجتمعه ، ويقاس
بالعبارات ١- ١٠ .

ومن الهام الإشارة الى ان الدرجة العليا فى
المقياس تشير الى ارتفاع درجة شعور السيدات
بالمسؤولية الفردية وان الدرجة الدنيا تشير الى
انخفاض شعور السيدات بالمسؤولية الفردية لدى
السيدات .

خامساً- الإطار النظرى للدراسة:

المبحث الأول: الأفكار الغير عقلانية:

أ- ماهية الأفكار اللاعقلانية :

الأفكار اللاعقلانية نشاط معرفي يرتبط بالمشاكل
والمواقف المحيطة بالفرد وقدره الفرد على تحليل
المعلومات التي تلقاها عبر الحواس مستعينا
بحصيلته المعرفية السابقة وبذلك فهو يقوم
بإعطاء المنيرات البينية معني ودلاله تساعد
الفرد على التكيف والتلائم مع المحيط الذي يعيش
فيه، ويوصف التفكير بأنه أعلى مراتب المعرفة
وأرقاها وترجع أهميته إلى كونه أداة لتقدم
الإنسان ، هذا إلى جانب التفكير له أهمية كبيرة
في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه
الخارجي لأن التفكير أحد الوسائل يستخدمها
الفرد لتحقيق وتنمية ذاته . (طارق عبد الرؤوف
عامر: ٢٠١٦، ٢٢)

ويري بعض الباحثين والعلماء أن هناك مستويين
للتفكير هما :

١- التفكير الأساسي :

ويشمل الأنشطة العقلية أو الذهنية البسيطة
وتتضمن المستويات الدنيا من تصنيف بلوم
(Bloom) للمجال المعرفي ، وهي التذكر والفهم
والتطبيق ، مع ممارسة بعض المهارات
الضرورية كالملاحظة والمقارنة والتصنيف،
والتي لا بد من اتقانها قبل الانتقال إلى التفكير
المركب .

٢- التفكير المركب :

يشمل العمليات العقلية المعقدة التي تحتاج إلى
مجهود كبير وتؤسس معني للموقف ، وتتضمن
المستويات العليا من تصنيف بلوم للمجال
المعرفي ، وهي التحليل والتركيب والتقويم ، مع
ممارسة بعض المهارات الأخرى كالتفكير الناقد
والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وعملية صنع
القرارات والتفكير ماوراء المعرفي ، ويشتمل
على حلول مركبة أو متعددة ، ويتضمن إصدار
حكم أو إعطاء رأي ويستخدم معايير أو محكات
متعددة . (فايزة أحمد الحسيني: ٢٠٢١، ٢٠)

ب سمات الأفكار اللاعقلانية
Characteristics of irrational Beliefs
(رشا أحمد محمد: ٢٠١٧، ٨٠-٨١) توجد
مجموعة من السمات والخصائص التي تتسم بها
الأفكار اللاعقلانية ومنها :

1-المطالبة : Demanding ness- ويتمثل
ذلك في وجود مجموعة من الصيغ والكلمات التي
تتشكل على هيئة مفروضات ، وذلك ناتج عن
مثل الطفل إلى الرغبة في إنجاز الأعمال على

أعلى مستوي من الإتقان بشكل لا يتلائم
وإمكانات الطفل الواقعية، مثل تردد كلمات (يجب
، ينبغي .

٢- الجمود الفكري- الاتصاف بالجمود وعدم
الرغبة في تغيير أفكاره أو استبدالها بأخرى أكثر
عقلانية ، وأكثر مرونة ومنطقية ، فيقع الفرد
أسيرا للتفكير المتصلب الجامد ، حيث يكون
تفكيره مظلم برى من خلاله جانب واحد للحياة ،
ولا يرغب في أن يغير فكره ليرى الجانب الآخر .

٣-ثقافة المجتمع- تنشأ الأفكار اللاعقلانية نتيجة
عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه
الفرد مثل السحر والشعوذة وفي هذه الحالة يكون
الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته ويندرج تحت ذلك
أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها
اللاعقلانية على الانسان فإما أن يتقبلها ويصبح
غير عقلاي ، أو يصبح مستكرا من الأسرة
ومن المجتمع .

٤- الضغوط النفسية: نتيجة للتطورات التي
طرأت على المجالات الاجتماعية ، والثقافية ،
والتكنولوجية ، والتي أدت في مجملها إلى تعقد
الحياة التي من أهم الظواهر التي تنصدر مشكلات
هذا العصر سواء كانت هذه الضغوط ناتجة عن
أسباب تتعلق ببيئة الانسان ، أو أسباب تتعلق
بالفرد نفسه، أو نتيجة لتفاعلات الطفل مع البيئة
.

ج- أعراض الأفكار اللاعقلانية : (محمد بن
مترك: ٢٠١٥، ٢٩)

تنوعت أعراض الأفكار اللاعقلانية في الآتي

١- أعراض معرفية : تتمثل بصعوبة التركيز ،
الأفكار السلبية ، الأفكار الإنتحارية ، الهلوس ،
والنظرة السلبية للنفس .

٢- اعراض سلوكية : تتمثل في تأخر ردود
الأفعال السيوحركية أو زيادتها ، البكاء ،
الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، الاعتماد
على الغير والانتحار .

٣-أعراض بدنية : تتمثل باضطرابات النوم ،
الأرق أو النوم لمدة طويلة ، الإرهاق ، زيادة أو
نقص الشهية ، أو نقص الوزن ، الألم (شكاوي
واضطرابات جسمية)، الاضطرابات المعوية (٤)

٤- أعراض مزاجية: تتمثل بالحزن والاكتئاب ،
تذبذب المزاج ، سهولة الاستثارة ، فقد البهجة
والرضا عن الحياة .

د- أنواع الأفكار اللاعقلانية : (رشا أحمد
محمد: ٢٠١٧، ٦٧)

هناك العديد من وجهات النظر التي قسمت الأفكار
اللاعقلانية وذلك نظرا لاختلاف التخصصات
المهنية ومنها وجهة النظر الأولى وهناك ثلاث
أنواع من الأفكار وهي

١- أفكار تتعلق بالذات : مثل يجب أن أتقن كل
شئ وإذا لم أفعل ذلك فإنه أمر صعب لا يمكن أن
أتحمله ومثل هذه الأفكار تؤدي إلى الخوف
والقلق والاكتئاب والشعور بالذنب

٢- معتقدات تتعلق بالآخرين : مثل يجب أن
يعاملني الناس معاملة حسنة عادلة وإذا لم يفعلوا
ذلك فإنه أمر صعب لا اتحمله وتؤدي هذه الأفكار
إلى الشعور بالغضب والعدوانية والسلبية . ٣

٣- معتقدات تتعلق بظروف الحياة : مثل مايجب
أن تكون الحياة بالشكل الذي أريده وإذا لم تكن

كذلك فانه أمر صعب لا احتملة وتؤدي هذه الأفكار إلى الشعور بالأسى والألم النفسي.

هـ- العوامل المؤدية للتفكير اللاعقلاني . (علاء الدين كفاي: ١٩٩٩، ٣٢٤)

ومن خلال استعراض الأفكار اللاعقلانية وخصائص تلك الأفكار تستطيع القول بأن الأشخاص المضطربين انفعاليا هم سبب ذلك الاضطراب نتيجة وجود عادات سيئة من التفكير الخاطئ ، ومن أهم العوامل المؤدية للتفكير اللاعقلاني :

١-عدم كفاية المعلومات والبيانات: فمن الضروري حتى يكون التفكير منطقيا أن يكون هناك أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن موضوع التفكير .

٢-التعميم الزائد: - Over-Generalization ويتمثل ذلك في تبني أفكاراً عامة بناء على متحدرات. محددة كان يعتقد الشخص أنه فاشل في كل شيء إذا ما تعرض للفشل ولو لمرة واحدة

٣-التقدير الذاتي: - Self- Rating ويشمل ذلك في التحدث إلى الذات بطريقة سلبية عن طريق صياغة جمل بسيطة تستقر في الشعور أو اللاشعور

٤- التهويل- intimidation : وتمثل ذلك في مبالغة الأحداث أو الخبرة كان يشعر المرء أن عدم قدرته على تحقيق ما يصبوا إليه كارثة عظيمة.

5- اخطاء التأثير Attribution Error : - ويتمثل ذلك في التحيز الإدراكي نحو الأبعاد السلبية في الخبرات وهذا الخلل يعبر عن ذاته في

التعامل مع الأحداث المختلفة مثل الفشل ، أو فقدان عزيز

6- السلبية Negativity : - فمثل هؤلاء يعتقدون أن سبب تعاستهم هو ظروف خارج إرادتهم مثل الحظ وليس بمقدورهم التغلب عليه .

7-الترعيب أو الفظاظة Awful zing : - ويرتبط ذلك بمطالب الفرد غير المنطقية والتي يقابل عدم تحقيقها بالشعور بالفظاظة Terrible أو الرعب Horrible ويؤدي ذلك الأسلوب إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على الحل العقلاني للمشكلة Rational problem ويركز العلاج العقلاني الانفعالي على تعديل تلك المطالب وتغيير أسلوب العميل في حل المشكلات

8-أخطاء العزو Attribution Errors : - حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله وأخطائه إلى أفراد آخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه، ومن أخطاء العزو، لوم الذات المستمر ولوم الآخرين، ويشير اليس إلى وجود العديد من المعتقدات والأفكار غير العقلانية بأسلوب العزو الخاطئ .

و- أسباب الأفكار اللاعقلانية : (رانيا الصاوي عبده: ٢٠١٣، ١٦)

١- العزلة الاجتماعية : قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية، حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته، وبالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الطفل المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقاً لما يتفق مع الآخرين وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة

٢- التحيز الانفعالي والعاطفي: لكي يهتدي الفرد إلى الحقيقة فلا بد له من التحرر من التحيز الانفعالي والميول والأهواء التي غالباً ما تعوقه عن الوصول إلى الحقيقة. ٣

٣- التجريد الانتقائي: ويعني أن يعزل الفرد خاصية معينة عن سياقها العام ويؤكددها في سياق آخر، ويشبع ذلك النوع من الخطأ في أفكار المكتتبين حيث تبين أن المكتتب يركز على جزء من التفاصيل السلبية ويتجاهل الموقف ككل.

٤- الثنائية والتطرف فقد يميل الأفراد إلى إدراك الأشياء إما ببيضاء أو سوداء حسنة أو سيئة مع أن الشيء الواحد قد يكون حسن في وقت وسيء في وقت آخر.

٥- تقبل آراء الآخرين دون نقد أو دراسة فهناك من الأفراد من يتقبل كل ما يقال له بدون برهان أو دليل أو دراسة ويتمثل ذلك في الشائعات والحروب النفسية التي يصدقها البعض دون تفكير مما يترتب عليه القلق والإحباط.

المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية :

Social Responsibility

أ- ماهية المسؤولية الاجتماعية :

ان مظاهر النقص في تحمل المسؤولية بين أفراد المجتمع وخصوصاً فئة الشباب ، والمرحلة الثانوية تحديداً - أصبحت أمراً واضحاً لكل مراقب لشؤون المجتمع ، في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة مثل عدم الانضباط في قيادة السيارات، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين ، وفي ميدان النظافة وعدم الالتزام بها في الحياة الاجتماعية والممتلكات العامة ، وفي المعاملات

الروتينية ، وفي مجال الاتصالات وبالذات استخدام الهاتف وغيرها من المظاهر التي ينبغي للمربين أن يقفوا خلف أسبابها ويحسنوا معالجتها : بتنمية الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة ، مثل المسؤولية الاجتماعية وغيرها من المبادئ والأخلاق المهمة لكل مجتمع يسعى لارتقاء أفرادهِ وتطوره ونموه . ومن هنا جاءت هذه الدراسة كخطوة في سبيل الارتقاء والتقدم مسترشدة بتعاليم ديننا ، مستندة على كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم . ((أزهار صلاح: ٢٠١١، (٣٩)

وعلى الرغم من أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنه من أقل المفاهيم حظاً في الدراسة في علم النفس والدراسات الاجتماعية ، وقد ظهر هذا المفهوم في الدراسات النفسية الحديثة في البيئة العربية عام ١٩٧١م ، وذلك حين قدم سيد عثمان تصوره عن المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة وتشير الدراسات النفسية الأجنبية إلى أن السنوات المنصرمة مجتمعات الصناعية نتيجة اشتداد موجة الانتقادات الموجهة في المشروعات الصناعية وتزايدها خلال تلك الفترة مما جعل للمسؤولية الاجتماعية اهتماماً علمياً وعملياً ملحوظاً من جانب الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والإدارة والاتصال . (محمد حسن القليوبي : ٢٠١٠، ١٨٢)

ب- عناصر المسؤولية الاجتماعية : (سود عثمان: ١٩٧٩، ٢٦٩)

١-الاهتمام : ويقصد بها الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، صغيرة أو

كبيرة ، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها ، وينقسم إلى مستويات أربع

أ- الانفعال مع الجماعة ، وهو أبسط صورة من صور الاهتمام ، أي أن يساير الفرد الحالات الانفعالية التي تتعرض لها الجماعة بصورة الصبعية لا إرادية

ب- الانفعال بالجماعة: وهو مستوى أرقى من السابق ، والمقصود به التعاطف مع الجماعة ، والفرق بينه وبين السابق يظهر في أن الفرد هنا يدرك ذاته أثناء الفعالة بالجماعة

ج التوحد مع الجماعة: ويتمثل في أن يحس العضو أن والجماعة شيء واحد ، وأن خيرها خيره ، وما يقع عليها من ضرر هو واقع عليه ، أي يحس بوحدة وجوده ، ووحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها صغيرة أم كبيرة .

د- هو مستوى تعقل الجماعة ، وفيه نبدأ الدخول في مستوى يظهر فيه بوضوح الجانب العقلي أو الفكري بخلاف المستويات السابقة فإنها في الجانب العاطفي . وهذا المستوى يعني به .

٢- الفهم : وهو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها وأيدولوجيتها ووضعها الثقافي ، وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة ، كذلك فهم تاريخها ، الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها

وكذلك فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله ، والمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة ، أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

٣- المشاركة : والمقصود بها بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام ، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها .

ج- مظاهر المسؤولية الاجتماعية :

١- شخص موثوق به، ويمكن الاعتماد عليه .

٢- شخص يحب الآخرين ويهتم بهم .

٣- شخص يفي بالتزاماته تجاه الجماعة، كما أنه منجز لكل ما يوكل إليه من أعمال

٤- شخص مخلص للجماعة ويفكر في مصلحتها ، ويعمل على تحقيق أهدافها

٥- التمتع بالثقة بالنفس والآخرين ، كما يحظى بثقة الآخرين فيه . ٦-

٦- النضج الانفعالي والتفكير والتحليل المنطقي للأحداث المحيطة به

٧- التمتع بقدر مناسب من الموضوعية والحيادية في أحكامه على نفسه وعلى الآخرين .

٨- الالتزام بوعوده والسعي بجدية إلى تحقيقها ..

٩- التواضع ودمائة الخلق والشفافية

ويرجع نقص المسؤولية الاجتماعية الى مجموعة من العوامل : (حمزة محمد: ١٩١٣، ٢٢)

١- التهاون واللامبالاة: وهو من أكثر الأعراض دلالة على اعتلال عميق ومهين في خلق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إنه ليس دليلاً على ضعف أخلاقية المسؤولية الاجتماعية فقط بل هو دليل على ضعف البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية ككل .

٢- الفرار من المسؤولية: والفرار من المسؤولية يعني الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها وهو إعلان عن حالة وجودية سلبية والتنازل عن الذاتية المتميزة المتفردة وإهدارها

٣- العزلة: وهي تعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أن يكون الفرد في الجماعة حاضراً فيها معدوداً من أعضائها، ولكنه غائب عنها بعيد منها أي أنها عزلة نفسية عن اختيار الفرد نفسه أي أنه موقف لا انتماء مع الجماعة وثقافتها.

٤- التفكك: وهو المظهر البالغ الوضوح في الدلالة على ضعف الاهتمام والمشاركة مع الجماعة

د- جوانب المسؤولية الاجتماعية: (محمد حسن القليوبي: ٢٠١٠، ٢٠٠)

١- الجانب الشخصي: ويتمثل في مسؤولية الشخص نحو نفسه وحياته، وذلك برعاية مصالحه على المستوى المادي والمعنوي، كالحفاظ على سلامته الشخصية والوعي لصحته وتأمين مصدر عيشه بالطرق المشروعة وغيرها من ضرورات الحياة الأساسية .

٢- جانب الأسرة والأبناء: ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو رعاية أسرته وحمايته، وتربية أبنائه

وتثقيفهم والعمل على تماسك أسرته في سبيل تماسك المجتمع . ٣-

٣- جانب البيئة والمصلحة العامة: ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو حماية بيئته الخاصة والعامة، والمحافظة على نظافتها والمساهمة في صيانة مقدرات مجتمعه صغير ووطنه.

٤- جانب السلامة المرورية ويتمثل في مسؤولية الفرد في النهوض بدوره لحماية الأرواح من حوادث السير والوقوع في الماسي التي أصبحت تتزايد يوماً بعد يوم.

٥- جانب الثقافة وسلامتها وصيانتها ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو الوعي بما يحيط به من منافع أو أخطار ناتجة عن معطيات العلم والتكنولوجيا مثل الأقمار الصناعية والحاسبات وما يمكن أن يستفيد منها وما يجب أن يخشى منه من سوء الاستخدام.

٦- جانب العقيدة والقيم ويتمثل في مسؤولية الفرد المسلم نحو أداء الواجبات الدينية والإنسانية المتمثلة في سلوكه وأفعاله مثل النهوض بأمانته نحو الآخرين كقدوة ونموذج .

٧- جانب الطبيعة والسلوك المناسب لها ويتمثل في مسؤولية الفرد نحو الحفاظ على موارد البيئة الحيوانية والنباتية وغيرها وتنميتها والحفاظ عليها من العبث والتلوث والإهدار .

هـ- مستويات المسؤولية الاجتماعية: (فاطمة عبد العزيز: ٢٠١٠، ٩١)

١- المسؤولية الذاتية والفردية: هي مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن عمله، وهذا المستوى أساسي يسبق المسؤولية الاجتماعية .

٢- المسؤولية الأسرية: وتبدأ بالميلاد فتظهر مسؤولية الفرد تجاه ذاته لإصلاحها وتركيتها ليكون فرداً نافعاً منتجاً في جأ في المجتمع ، ثم مسؤولية الفرد تجاه اختيار شريك الحياة لإنشاء أسرة صالحة لتكون نواة المجتمع صالح قائمة على المودة والرحمة ، ثم مسؤولية الأبوين تجاه أطفالهما من القيام بتربية صالحة لإخراج أفراد صالحين في المجتمع .

٣- المسؤولية الجماعية: وهي مسؤولية الجماعة عن الفرد في حفظه وتربيته على تحمل مسؤولياته والقيام بمتطلباتها، ومسؤولية الأفراد عن بعضهم ومعرفتهم أنهم حاملون لتبعات تصرفات بعضهم فإذا فسد أحد أفراد المجتمع فساده يتحمل تبعاته باقي أفراد المجتمع .

و-عوامل ومراحل نمو المسؤولية الاجتماعية :
(خالد يوسف : ٢٠٠٨ ، ١٤)

١-المرحلة الأولى: المسؤولية عن الذات كعضو مستقل :

تعتبر من أولى مراحل نمو المسؤولية ، حيث يميل الطفل إلى ضبط النفس وتوجيه الذات من خلال اتجاه الطفل نحو الاستقلال في بعض أمور حياته ويظهر ذلك في عنايته بنفسه وارتداء ملابسه، ومع ذلك فالطفل يعتمد إلى حد ما على الكبار فهو يطلب المساعدة حين يحتاج إلى ذلك ويرفض هذه المساعدة حين يشعر بقدرته على أداء العمل بنفسه، وهذه الحاجة هو طريق الإحساس بالمسؤولية .

٢-المرحلة الثانية : مرحلة المسؤولية تجاه الآخرين في المجتمع:

في هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على التوحد مع الآخرين (الأسرة ، الإخوة والأخوات ، ورفقاء اللعب فينتقل الفرد من التمرکز حول الذات إلى تعلم الوعي الاجتماعي وعلى هذا الأساس يضع الفرد في اعتباره رغبات ومشاعر الآخرين ويضبط بها تصرفاته وسلوكياته . وهنا تكمن بداية تكوين المسؤولية الاجتماعية.

٣-المرحلة الثالثة: المسؤولية الراسخة في الضمير:

تزداد في هذه المرحلة تدريجي قدرة الطفل على إصدار أحكام اجتماعية، وبالتالي ضبط سلوكياته وتصرفاته بناءً على هذه الأحكام فالمفاهيم التي يكونها الطفل عن السلوكيات الخاطئة والصحيحة لا تتحدد فقط عن طريق النضج وإنما عن طريق ما يميزه الطفل، حيث يستجيب الأبناء لتأثير الأبوين بإدخال المعايير وبالتالي يبدأ الطفل بتكوين الضمير وهو ما يعرف باستخدام اللطف لسلوك والديه . Incorporation وهو الذي يمكن الطفل فيما بعد من إتباع القواعد الوالدية .

٤-المرحلة الرابعة : المسؤولية بفضل المثاليات الأخلاقية :

تتكون المسؤولية في هذه المرحلة نتيجة قيم الفرد الأخلاقية وليست نتيجة قواعد وتوجيهات الوالدين كما في المرحلة السابقة، حيث يصبح باستطاعة الفرد مناقشة ضميره واختياره بين بدائل أنواع السلوك على أساس رؤيته المستقبلية ، وخلال هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية خارج حدود الأسرة ، حيث يريد النشاط التعاوني للطفل والاستقلال الذاتي فيبدأ الطفل بتكوين معايير

الاجتماعية ، كما تزداد ثقته بنفسه ويقل تردده ويتقبل المسؤولية ويمكن الاعتماد عليه نسبيا ويكون شديد الحساسية للصواب والخطأ
٥- المرحلة الخامسة: المسؤولية نحو المجتمع أو الوفاء للقيم الأخلاقية:

يصل الفرد في هذه المرحلة إلى كمال المسؤولية الاجتماعية، فالفرد في هذه المرحلة يحاول تحقيق قيم المجتمع الأخلاقية من خلال سلوكياته وتصرفاته من خلال فهمه لهذه القيم المجتمعية ، ويصبح أكثر قدرة على إدراك أثار تصرفاته والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد والاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية .

المبحث الثالث: المنجمين والسحرة:

أ- اصناف المنجمين والسحرة : (عبد المجيد سالم عبد الله : ٢٠١٥ ، ٣٢٥)

١- هم المنجمون القائلون بالدلالات النجومية ومقتضى اوضاعها في الفلك واثارها في العناصر ، وما يحصل من الامتزاج بين طباعها بالتناظر ، ويتأدى من ذلك المزاج الى الهواء ، وهؤلاء المنجمون ليسوا من الغيب في شينى حيث انهم يعتمدون على الظنون الخدمية والتخمينات المبنية على التأثيرات النجومية، مع (فرويد) من حدس يقف به الناظر على تفصيله في الشخصيات في العالم ، اى ان تنبؤاتهم قائمة على الحدث والتخمين الذي قد يصيب أو يخطئ .

٢- وهم قوم من العامة استنبطوا لاستخراج الغيب وتعرف الكائنات ... -٣

٣- وهم الذين يضعون قوانين لاستخراج الغيب ، وهم الذين يختلفون عن النوع الأول الذي هو من مدارك النفس الروحانية وليس من الحدس المبنى

على تأثيرات النجوم ولا من الظن والتخمين الذي يعتمد عليه العرافون وانما هي مغالط يجعلونها كالمصائد لاهل العقول المستضعفة ومن تلك القوانين الحساب الذي يسمونه بالنجم أو الذى يعرف من خلاله الغالب من المغلوب المتحاربين من الملوك .

ب- الخصائص الاجتماعية للمعتدين على السحر : (أحمد زياد محبك: ١٩٨١ ، ٢٥)

١- الخلفية الاجتماعية للمريض :

قد تؤثر الخلفية الاجتماعية للمريض على اعتقاده بالسحر وتصديقه له وذلك بفعل البيئة التي يعيش فيها الافراد والجماعات المرجعية الموجوده في تلك البيئة سواء كانت قروية او حضرية تلك الجماعات التي تفرض على الفرد المريض) او تؤثر عليه فى اختيار الجهة التي يتعامل معها لعلاج مرضه فالمرجعية الاجتماعية للمريض وافراد بيئته تخلق رؤية ثقافية شعبية للمرض واسبابه التي تختلف بطبيعتها عن الرؤية الطبية الحديثة في النظر الى الحالة المرضية والتماس الخلاص منها بأى سبيل بما في ذلك السحر .

٢- المستوى التعليمى للمريض :

هناك كثير من الأمراض التي لا تملك دليلاً طبياً واضحاً ، وهذه الأمراض عادة ما تكون ناتجة عن اصابة الشخص المريض بسحر او عين أو حسد أو حالة من حالات المس أو غيرها من الالصابات والأمراض التي لا ينفع الطب الدوائي في علاجها حسب اعتقاد المريض فقد يلجأ المريض في مثل هذه الحالات الى جوانب علاجية أخرى بما فيها السحر طلباً للعلاج وذلك الأمر لم يعد يقتصر على المستويات الشعبية الدنيا انما

امتد ليشمل مستويات تعليمية عالية تصل الى مستوى اساتذه الجامعات خاصة اذا ما اصطبغ العلاج الشعبي المقدم من قبل السحرة فى هذا المجال بالصبغة الدينية أو تسطر وراتها ، فالكثير من المتعلمين والمتقنين بضمنهم اساتذة الجامعات يعتقدون بالسحر لعلاج للمرض بل يعتقدون بشفاء الامراض عليت ايدى السحرة عن طريق نفر من الجن الذين يأترون بأمر هؤلاء السحرة .

٣- الجانب الدينى أو الثقافة الدينية للمرض :

من الخطأ ان توضع جميع التعاويذ داخل اطار السحر خاصة اذا ما نظرنا الى الأمر بقليل من المعرفة والمنطق والتفكير وهناك رقى وعزومات شرعية تنطلق من المنطق الدينى الصحيح الذى يستند إلى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله محمد (صلى الله عليه و سلم) فى مخاطبته للروح والبدن والجسد ويعالج حالات المس بالجن والوسوسة والنزغ وغيرها من الأمراض والأصابات بالمقابل وبطريقة غير شرعية يوجد السحرة والمشعوذين وطقوسهم السحرية التى يلجأ اليها بعض الناس لعلاج نفس الأمراض ويتوقف للجوء فى علاج المرض فى كلتا الحالتين على الثقة الكاملة والايمان القاطع للشخص المريض الذى يعتقد بتأثير السحرة والطقوس التى يمارسونها لعلاج تلك الامراض .

ج- اسباب انتشار السحر بين الأفراد : سامية حسن (الساعاتي: ١٩٨٣ ، ١٧٩)

١- انتشار السحر فى المجتمعات التى يكثر فيها الجهل بكثرة ، فكلما كان هناك مجتمع جاهل بدين الله تعالى كان انتشار السحر فيه بنسبة كبيرة .

٢- العداة والبغضاء بين الناس حيث يعد سبباً من اسباب استخدام السحر لسحرهم لان كثيراً من الناس يلجأون الى السحرة والمنجمين لانتقام من بعضهم البعض .

٣- ان السحرة فى القارة الافريقية أكثر من البلدان الاسلامية الأخرى بسبب كثرة تواجد العدو المعقصب فيها

٤- انتشار أفكار الفرق الضالة والهدامة كالصوفية والرافضة واطخر من ذلك الباطنية .

٥- ضعف غالبية الدعاة والخطباء عن اداء رسالتهم لمنع السحر

٦- توجد عدة اسباب اخرى لانتشار السحر من بينها الاضطرابات النفسية لبعض الاشخاص مما يجعلهم فى حالة نفسية متازمة تتركهم يفعلون ما يرودون ويؤمنون ان السحرة على ايديهم شفاء .

٧- نفشى الجهل بين فئات المجتمع بما فيها الطبقة المثقفة حتى ان هذه رغم ما وصلت اليه من مستوى ثقافى الا ان افرادها يتبعون حاضرم عن طريق المنجمين بالاضافة إلى ضعف ايمانهم بالله تعالى والرغبة فى الحصول على كل شئى ولو بالقوة .

٨- الامراض التى طالت كبير وصغير والتى دائماً يؤولونها على انها اصابات سحرية لذلك اصبوا بهذه الامراض .

٩- تحقيق الاهداف التى تبدوا صعبة المنال ففى الاونة الاخيرة لاحظنا ان كل مان يريد شيئاً يذهب الى السحرة للحصول عليه ولو على حساب الآخريين ودفع اموال طائلة للحصول على اهدافهم .

د- اهداف السيدات المترددات على السحرة
والمنجمين : (عبد الرحمن العيسوي: ١٩٨٣،
١٢)

١- شفاء الامراض - حيث يقوم بعض السيدات
بالتردد على السحرة من اجل الحصول منهم على
صفات واعمل سحرية تفيدهم فى علاج
امراضهم وخاصة امراض الصداع والصرع
وامراض الاطفال وحماية الجنين في بطن امه
وتسهيل عميلة الولادة واضرار اللبن ومساعدة
الرضيع على الرضاعة بشكل سليم ومعالجة
الأمراض النفسية كالاكتئاب والكوابس المنامية
وهذا لا ينفي أن بعض المترددات يقبلون على
السحرة للاحاق الضرر بالغير فيطلبون وصفة
تجعلها تصاب بمرض ما .

٢- كشف الغيب: هناك من المترددات من يرغب
بكشف الغيب وطلب معرفة ما يخبئه له المستقبل
والهدف منه هو الخوف من المجهول و من
ضياع النعم والمال او فقدان الحب والاهل
وغيرها .

٣- مسائل الحب والزواج فنجد أن بعض
السيدات تذهب الى السحرة لتحقيق زواجها من
رجل تحبه او تكون زوجها غير مطيع لها او
لابعاد المشاكل من علاقتها بزوجها او اذا تأخر
زواجها رغبة في الحصول على ما يحقق لها
الزواج فإن كانت متزوجة فإنها تقصد المشتغلين
بالسحر لازالة مشكلة الزواج التي تكون غالباً
بينها وبين زوجها او اهله او الرغبة في
استنثارها بحب زوجها لها .

٤- الحفظ من الآثار الضارة للسحر يقصد بعض
المترددات على السحرة لاسباب تتعلق بحفظهم

من الآثار الضارة للسحر اذا نهم يعتقدون انه اذا
كان لديهم القدرة على استخدام السحر لايقاع
الضرر بالغير فإن لديهم القدرة ايضاً بالحاق
الضرر بهم ولذلك ينبغي لهم ان يحظروا من
وقوع اعمال سحرية بهم ومن ثم يقصد السحرة
للحصول على صفات للشفاء من الامراض مثل
الربط أو العين أو الحسد أو غيرها

هـ- مدى تأثير السحر على حياة الفرد
الاجتماعية : (صالح بن الفوزان: ٢٠١٥، ٨٣)
ان للسحر تأثيراً كبيراً على الحياة الاجتماعية
لفرد ومن بين هذ الآثار ما يلى :

١- القلق الزائد حيث لا يستطيع التعامل مع من
حوله لانه يكون مضطرباً لتحكم الشيطان في
عقله

٢- اذا سحر الانسان ليرفض الزواج بأى احد
فهذا من انواع السحر التي تؤثر على عقل وجسم
الانسان فيصبح الفرد غير قادر على التحكم
بمشاعره فيرفض كل جديد في حياته .

٣- يؤثر السحر على نوم الفرد حيث يصاب
بالكوابيس ولا يستطيع النوم كثيراً مما يؤثر على
صحته

٤- يؤثر السحر على صحة المسحور تناولوه
للعقاقير التي من شأنها شفاؤه مما اصابه لما لها
من اثار الشياطين ببدنه وعقله .

٥- كما يؤثر على الفرد فلا يستطيع القيام بما
فرض عليه شرعاً كالصلاة ونحوها من العبادات
لتحكم الشياطين ببدنه وعقله .

٦- لا يستطيع الفرد المسحور الاستماع الى
القرآن الكريم او قراءته لأنه يبطل السحر ولذا
فإنه يشعر عند قراءته أو سماعه بما يصد عن

ذلك بإعتبار ان الشيطان لا يرغب في سماع القرآن او حضور جلسة تلاوته ، وهناك عدة تأثيرات خاصة انه يؤثر على الحياة اليومية للفرد بحيث لا يستطيع القيام باي شئ ويشعر انه محطم داخلياً ويتمنى الموت .

و- موقف الدين الاسلامي فى الوقاية من السحر والشعوذة : (حياة سعيد عمر: ٢٠١٧، ٢٠٥) وتتم الوقاية من السحر والمنجمين تكون بعدة أمور منها :

١- التعوذ بالله من شره والله يسمع لاستعاذته .
٢- تقوى الله فمن اتقى الله تولى الله حفظه ولم يكله الى غيره قال تعالى (إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَنْقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) الأنعام ١٢٠

فمن حفظ الله حفظه الله ووجده أمامه أيمناً توجه ومن كان الله حافظه وامامه

٣- الصبر على عدوه بأن لا يقاتله ولا يشكوه ولا يحدث نفسه بأذاه اصلاً فما نصره على حاسده وعدوه بمثل الصبر عليه والتوكل على الله .

٤- التوكل على الله فمن يتوكل على الله فهو حسبه والتوكل من اقوى الاسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من اذى الخلق وظلمهم وعدوانهم ومن كان الله كافيته وواقية فلا مطمع فيه لعدوه وانه كلما علا مقام العبد كانت حاجته الى التوكل أعظم واشد انه على قدر ايمان العبد يكون توكله .

٥- فراغ القلب من الاشغال به والفكر فيه وان يمحوه من باله كما خطر له فلا يلتفت اليه ولا

يخاطبه ولا يملأ قلبه بالفكر فيه وهذا من اتفع الادويه اقوى الاسباب المعينه علا اندفاع شره .
٦- الاقبال على الله والاخلاص له وجعل محبته ورضاه و الإنابة اليه فى كل خواطر نفسه وامانيها .

٧- تجريد التوبه الى الله من الذنوب التي سلطت عليه اعدائه قال تعالى (وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم) فما سلط على العبد من ان يؤذيه الا بدين يعلمه أولاً يعلمه مما عمله .

٨- الصدقة والإحسان ما امكن فإن لذلك تأثيراً عجباً في دفع البلاء فالمحسن المتصدق يستخدم جنوداً وعسكراً يقاتلون عنه وهو نائم على فراشه فمن لم يكون له جند ولا عسكر وله عدو فإنه يوشك أن يظفر به عدوه وان تأخرت مدة الظفر .

٩- اطفاء نار الحاسد والمؤذى بالاحسان وهو من اصعب الاسباب واشدها على النفس ولا يوفق له الا من عظم حظه من الله فكلما ازداد اذى وشراً وبغياً وحصداً ازدادت اليه احساناً وله نصيحة ..

١٠- تجريد التوحيد وهو الجامع لذلك كله وعليه مدار هذه الاسباب والعلم بأن هذه الآلات بمنزلة حركات الرياح وهو بيد محركها وناظرها وبارادتها ولا تضر ولا تنفع الا باذنه فهو الذي يحصن عبده بها وهو الذى يرفعها عنه وحده ولا احد سواه قال تعالى : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له وان يردك بخير فلا راد بفضله) فالتوحيد حصن الله الاعظم .

واضافة لما قاله ابن القيم ، هناك مجموعة من
الحصون التي تقى من السحر منها (ابن القيم
الجوزية : ١٩٠٢ ، ٣٠٥)

١- المحافظة على الصلاة في جماعة المسلمين ،
فالصلاة تحقق الطمانينة للانسان وتجعله في ذمة
الله لا يضره حسد حاسد ولا سحر ساحر بإذن الله .

٢- اكل سبع تمرات عجوة ، حيث قال رسول الله
(صلى الله عليه) من اصطحب كل يوم تمرات
عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وفي رواية اخرى من تصبح سبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .

٣- قيام الليل قال تعالى (تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما
رزقناهم ينفقون) والعلاقة بين قيام الليل والوقاية
من الشياطين أن من يترك قيام الليل يتمكن منه
الشيطان وتسلط عليه فيكون ارضاً خصبة
للشياطين وتأثيرهم .

٤- قول لا اله الا الله وحده لا شريك له ، حيث
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (من قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسى .

سادساً- النظرية المعرفية الموجه للدراسة :

النظرية المعرفية من احدث واهم الاتجاهات
العلاجية في علم النفس ، حيث وضع بذرتة
الأولى العالم الأمريكي الفريد ادلر بعد أن انشق
على العالم النمساوى فرويدر رافضاً افكاره عن

اللاشعور والخبرات المختزنة والعقد النفسية
والصراع بين مكونات الشخصية ، مؤكداً ان
الشخصية كل متحد وان اللاشعور نوع من الخيال
وان الحكم على الانسان كأثير لخبرات الماضي
ورواسب الطفولة نوع من انواع العقم الفكرى ،
فالانسان تؤثر فيه السلوكيات والافكار والانفعالات
الحاضر ، ومن ثم يجب التعامل معه كعنصر له
قيمه وقوته واهميته وليس كعنصر ضعيف
يحتاج الى المساندة والمعونة النفسية في كل
ازماته ومشكلاته ، وعلى ذلك فان النظرية
المعرفية كما عبر عنها (ويرنر) ليست هيكلًا من
الافكار التي قدمها فرد ما او عنة افراد بل هي
اطار متنوع من المفاهيم والاساليب والمهارات
تتيح لكل ممارس الفرصة ان يكون له اسلوبه
الخاص في العلاج (Francis j, Turner
1996,79) .

وتوجد مجموعة من الافكار والمعتقدات الخاطئة
والمتمسبة في حديث الذات والتصرف الخاطني
للانسان منها . (عبد الناصر عوض :
٢٠١٣٣٨)

١- يحتاج الانسان الى حب الآخرين والاعتراف
به من كل الناس وتقدير كل ما يفعله في اطار
بينته التي يعيش فيها

٢- ينبغي أن يكون الانسان ناجحاً في كل شئ
مثاليا في كل الأمور حتى يصبح محل اهتمام
وتقدير للآخرين

٣- يملك الناس قدرة محدودة في السيطرة على
احزانها ، فالانسان ليس مسؤولاً عن التعاسة
البشرية لانها تحدث نتيجة لعوامل خارجية .

- ٤- ان ماضى الفرد والاحداث السابقة في حياته هي المؤثر الأكبر في سلوكه الحالي وسوف تستمر الاحداث الماضية في تأثيرها على الانسان بشكل غير محدود
- ٥- ان ما يفعله الاخرون مهم جداً بدرجة حيوية لاستمرار وجودك ، وينبغي على الإنسان ان يعمل جهوداً عظيمة لكي يغير الاخرين للوجه التي يرغبها .
- ٦- من الضروري أن يعتمد الانسان على غيره في تدبير اموره و اداء حاجاته
- ٧- ان الانسان لا حول له ولا قوة تجاه الأحداث التي تقع له .
- ٨- من صعوبة البحث عن حل ملائم ومناسب لمشاكل الانسان
- ٩- على الانسان تجنب المسؤوليات الصعبة والمواقف المعقدة وعدم مواجهتها .
- و يستلزم العلاج العقلاني عدة اجراءات (سامية عبد الرحمن همام: ١٩٩٨ ، ٣٢١)
- ١- دراسة الافكار غير العقلانية لدى الفرد .
- ٢- دراسة حديث الذات الخاطفي
- ٣- دراسة الانفعالات الخاطئة
- ٤- العمل على زيادة قدرة العميل على فهم طبيعة افكاره غير العقلانية .
- ٥- زيادة وعى العميل وادراكه من خلال تصحيح الأفكار وتصويب الانفعالات وتقليل مشاعر الذنب واعطاء قيمة أكبر من المناقشة المنطقية العقلانية مع العميل وعدم فرض افكار معينة عليه .

- ٦- قد يكون من المفيد الاستعانة بتقارير العميل وكتاباتاته عن نفسه وعن سيرته لفهم طبيعة الأحداث الخارجية المؤثرة عليه .
- ويؤكد بعض المتخصصين على أن تغيير المعانى الخاطئة التي قد يتصورها العميل بوصفها قيم سوية وتعديل الاتجاهات السلبية المرتبطة بالمعارف المشوشة او الناقصة بعد هدفاً رئيسية للمعالج المعرفي ، يتم تحقيقه من خلال التفسير والتوضيح والمناقشة ، والافناع والمواجهة ولعب الدور وتقديم الاقتراحات، خاصة عندما يؤثر ذلك على قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية وعلى قدرة الفرد على الضبط الداخلي . (عبد الناصر عوض: ٢٠١٣ ، ٩٧)
- خطوات العلاج العقلاني في النظرية المعرفية في الآتي: (عبد الناصر عوض: ٢٠٠٣ ، ٣٦٠)
- ١-دراسة حديث الذات السلبي للعميل من خلال تحليل الحقائق والافعال التي حدثت أو من خلال التقارير الذاتية التي كتبها عن نفسه ومعرفة مدى تمشيها مع الواقع والمنطق
- ٢- تطبيق محددات وقواعد التفكير العقلاني على هذه الافكار التي استخلصت من حديث الذات
- ٣- عرض وتقديم مقترحات عقلانية تساعد في اشباع افضل الحاجات الانسانية الاساسية للفرد
- ٤-تحليل مشكلات العملاء في ضوء المفاهيم العقلانية مثل نقص التعليم ، عدم اكتمال الخبرة ، تشابه الافكار ، قصور الفهم .
- ٥- استخدام اساليب تغيير الأفكار مثل المناقشة تقديم الافراحت ، الواجبات المنزلية ، المهام اليومية ، كتابة التقاوير الذاتية ، قراءة الكتب ،

مشاهدة الأفلام التي تساعد وتقوى الأفكار السوية العقلانية .

٦- معونة العميل على التحرر والتخلص من حديث الذات السلبي ، الأفكار التي تشكل لديه انفعالات سلبية الأفكار التي تشكل لديه الفعالات وبسلوكيات غير سليمة ، وذلك لاعطائه الفرصة الكاملة لكي يقرر ما يريد دون ضغط او اجبار ضماناً للثبات واستمرارية التغيير .

سابعاً- الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة : Type of Study

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية ، حيث تعد الدراسات الوصفية من انصب الدراسات لوصف وتحديد جوانب القوة والضعف فيها .

٢- المنهج المستخدم Method of the Study

اعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي بعينة كرة الثلج للسيدات المترددات على المنجمين

٣- أدوات الدراسة : Study Tools

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الآتي :

أ- صحيفة البيانات المعرفية .

ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية .

ج- مقياس المسؤولية الاجتماعية .

معاملات الصدق والثبات :

تم عرض المقياسين على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لاختبار فهم المعنى المحدد من المقياس وتم مراجعة المقياس وتعديل وحذف عبارات واطافة عبارات جديدة حتى تم الاتفاق على نسبة اتفاق تتجاوز ٨٠ % من اجمالي الآراء .

- ثبات المقياس :

قام الباحث بإجراء ثبات المقياس باستخدام طريقة Test-Re-Test إعادة تطبيق الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين في مدرسة أخرى بخلاف العينة الاصلية غير (مجتمع البحث) عندهم (١٠) اخصائيين ، وكان التطبيق الأول بتاريخ ١/٤/٢٠٢٣ وإعادة التطبيق على نفس المجموعة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً بتاريخ ١٥/٤/٢٠٢٣، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار في صورته النهائية بعد أسبوعين، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠.٩٨ بمستوي دلالة ٠.٠٠١ ، على نفس العينة .

جدول رقم (١)

يوضح معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس الافكار غير العقلانية للسيدات المترددات على المنجمين من حيث بعدى ضعف الاعتماد على الذات واللوم الزائد للآخرين :

ضعف الاعتماد على الذات		العبـارات
الدلالة	ر	
دال	0.491 **	1 ينبغي أن تتال تصرفاتي الرضا من الجميع
دال	0.466 **	2 يتقبل المحيطين بي تصرفاتي
دال	0.535 **	3 يحبنى المحيطين بي
دال	607.0 *	4 يزعجني رأى الآخرين السلبي عني
دال	622.0 *	5 أودى الاعمال الصعبة مهما كلفتني
دال	554.0 **	6 يؤلمني زيادة رزق الآخرين
دال	687.0 *	7 أتقن عملي كانت الظروف
دال	636.0 *	8 عدم انجاز اعمالى يقلل من قيمتى
دال	501.0 **	9 أعيش مشكلات الآخرين بتعاطف
دال	693.0 *	10 أحزن عندما أفشل فى حل لمشكلاتي
دال	749.0 *	المجموع
اللوم الزائد للآخرين		العبـارات
الدلالة	ر	
دال	593.0 **	1 ألوهم الآخرين على اخطاؤهم
دال	615.0 *	2 اتعجب ان الآخرين محظوظين اكثر منى
دال	580.0 **	3 أتأثر بسرعة بمشكلات الآخرين
دال	631.0 *	4 يزعجني ان يقومون بأعمال سيئة من الآخرين
دال	644.0 *	5 انظر الى الآخرين فى رزقهم
دال	511.0 **	6 ساهم الآخرين فى تعقيد مشكلاتي
دال	641.0 *	7 تزداد تعاستى بسبب ظروفى الخارجية
دال	534.0 **	8 يصعب على الاستمتاع بمباهج الحياة
دال	558.0 **	9 اشقى بسعادة الآخرين
دال	523.0 **	10 أتوقع الفشل فى كل ما أؤديه من أعمال
دال	731.0 *	المجموع

*: دال عند ٠.٠١

بعدى ضعف الاعتماد على الذات وكذلك بعد اللوم الزائد للذات والآخرين ، وقد جاءت مجموعة النسب من خلال حساب معامل الارتباط التى جاءت دالة احصائياً على العينة العشوائية المطبقة على المقياس .

**دال عند ٠.٠٥

أشارت نتائج الجدول السابق الى انه قد جاءت بيانات الجدول السابق جميعها بنسب متفاوتة ، على اعتبار وجودها دالة احصائياً مما تشير الى توافر عملية الصدق والثبات على مقياس الافكار اللاعقلانية الذى تم تطبيقه على السيدات المترددات على المنجمين والسحرة من خلال

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس الافكار غير العقلانية للسيدات المترددات على المنجمين من حيث بعدى الانفعال غير السوى والقاء اللوم على الاخرين :

الانفعال غير السوى		العبـارات
الداله	ر	
دال	521.0 **	1 يصعب عليا ضبط ذاتي عند الغضب
دال	665.0 *	2 أرفض مساعدة اهلي مهما كانت احتياجاتهم
دال	590.0 **	3 افضل في حياتي لكثرة انفعالاتي
دال	565.0 **	4 يتجنب الاخرين التعامل معي لانفعالي
دال	401.0 **	5 يزداد توترى عند التعرض للمشكلات
دال	611.0 *	6 كثرة افعالاتي تلهيني عن تحقيق أهدافي
دال	571.0 **	7 يفلقتي أن أعمل الأشياء بنفسي
دال	479.0 **	8 أتجنب مواجهة المشكلات
دال	612.0 *	9 تسير الأمور عكس ما أريده
دال	523.0 **	10 انفعالي يجعلنى اتوقع المشكلات السئبة لتصرفاتى
دال	691.0 *	المجموع
رفض نصائح الاخرين		العبـارات
الداله	ر	
دال	611.0 *	1 أرفض مساعدة الأخرين فى احزانهم
دال	661.0 *	2 أرفض مساعدة الاخرين عند احتياجاتهم لى
دال	493.0 **	3 ألوم الاخرين لخبراتي السلبية الماضية
دال	535.0 **	4 تلاحتنى احداث الماضى عند تعاملاتى مع الاخرين
دال	623.0 *	5 أعجز عن مواجهة مشكلاتي بمفردى
دال	605.0 *	6 أشارك الأخرين حل مشكلاتهم
دال	595.0 **	7 أنزعج لعدم تحقيق اهدافى
دال	490.0 **	8 لا اغفر لمن اساءوا إليا فى حياتى
دال	631.0 *	9 يستحق الاخرين العقاب لإيذائهم لى
دال	641.0 *	10 الأخرين مصدر كرهيتى لهم
دال	683.0 *	المجموع

*: دال عند ٠.٠١

** دال عند ٠.٠٥

السيدات المترددات على المنجمين على اساس ان الدلالة الاحصائية التى تدل على توافر الاتساق الداخلى فى القياسين ، وقد اتضح ذلك من خلال الدلالات التى اوضحت الارتباط بين المقياسين القبلى والبعدى على السيدات المترددات على المنجمين .

يتضح من الجدول (٢) ان معامل الاتساق الداخلى لابعاد مقياس الافكار اللاعقلانية للسيدات المترددات على المنجمين من حيث بعدى الانفعال غير السوى والقاء اللوم على الاخرين قد اثبتت النتائج انه تتوافر فيه عملية صدق وثبات المقياس الذى تم اجراءه على

جدول رقم (٣)

معامل صدق التكوين لمقياس الافكار اللاعقلانية من حيث ابعاده الاساسية :

الافكار اللاعقلانية		المتغيرات
الدلالة	ر	ابعاد المقياس
دال	749 0. *	البعد الأول: ضعف الاعتماد على الذات
دال	731 0. *	البعد الثاني: اللوم الزائد للآخرين
دال	691 0. *	البعد الثالث: الانفعال غير السوى
دال	683 0. *	البعد الرابع: رفض نصائح الآخرين
دال	0.898 *	اجمالي الابعاد

*: دال عند ٠.٠١

** : دال عند ٠.٠٥

جميع نتائج الجدول الى وجود دلالة معنوية

احصائية دالة مما يدل على توافر عملية الثبات
والصدق في المقياس بنسبة ٩٠ % .

يتضح من الجدول (٣)

انه يشير معامل صدق التكوين الذي تم اجرائه
على السيدات المترددات على المنجمين من خلال
ابعاد مقياس الافكار اللاعقلانية ، قد اشارت

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الارتباط لابعاد مقياس الافكار اللاعقلانية للسيدات المترددات على المنجمين :

المجموع	القاء اللوم على الآخرين	الانفعال غير السوى	اللوم الزائد للآخرين	ضعف الاعتماد على الذات	الابعاد الافكار اللاعقلانية
2.7 *	0.88 *	0.95 *	0.87 *	—	١- ضعف الاعتماد على الذات
2.52 *	0.83 *	0.82 *	—	0.86 *	٢- اللوم الزائد للآخرين
2.71 *	0.92 *	—	0.89 *	0.90 *	٣- الانفعال غير السوى
2.63 *	—	0.88 *	0.91 *	0.84*	٤- رفض نصائح الآخرين

* : دال عند ٠.٠١

** : دال عند ٠.٠٥

جميع النتائج الى ان (ر) المحسوبة جانت اكبر
من القيمة الجدولية المحددة من خلال حساب
معامل الارتباط والتي افادت بوجود فروق معنوية
دالة احصائياً .

جاءت بيانات الجدول السابق الى ان العلاقة
الارتباطية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس
الافكار اللاعقلانية جانت جميعها اكبر من القيمة
الجدولية ، مما يدل على توافر عملية الثبات فى
المقياس بين ابعاده المختلفة ، حيث اوضحت

جدول رقم (٥)

يوضح معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين من حيث بعدى المسؤولية الفردية نحو الذات والمسؤولية الفردية نحو الاسرة

المسؤولية الفردية نحو الذات		العبــــــــارات
الدلالة	ر	
دال	686.0 *	1 اعتمد على التنجيم فيما اكلف به من اعمال .
دال	623.0 *	2 اهتم بأموري الخاصة بالاعتماد على المنجمين .
دال	693.0 *	3 اهتم بقراءة كتب السحر فى الاعمال .
دال	595.0 **	4 اذهب الى المنجمين باراتى .
دال	591.0 **	5 استعين بالسحر لحل مشكلاتي .
دال	662.0 *	6 اثق فى قدرة السحر فى تغيير احوالى للافضل .
دال	518.0 **	7 اذهب الى المنجمين فى اى وقت .
دال	491.0 **	8 البى طلبات المنجمين مهما كانت صعبة
دال	652.0 *	9 ادفع مالياً للمنجمين رغم احتياجى
دال	613.0 *	10 تضعف قدراتى فى العمل بدون الاعتماد على المنجمين
دال	767.0 *	المجموع
المسؤولية الفردية نحو الاسرة		العبــــــــارات
الدلالة	ر	
دال	603.0 *	1 اتجنب المشاركة فى حل مشكلات اسرتى .
دال	595.0 **	2 ترفض اسرتى مساعدتى فى مشكلاتي .
دال	680.0 *	3 اعمل على توعية أفراد أسرتى بخطرورة السحر .
دال	631.0 *	4 أسعى لاسعاد أسرتى عن طريق المنجمين .
دال	644.0 *	5 ارفض علاقتى اسرتى مع الاسر المجاورة .
دال	618.0 *	6 أشجع زوجى على الزهاب الى المنجمين .
دال	591.0 **	7 أزهب للمنجمين لرفع شأن أسرتى .
دال	615.0 *	8 أفى باحتياجات اسرتى عن طريق المنجمين .
دال	678.0 *	9 يساعدنى المنجمين فى حل مشكلات أسرتى .
دال	611.0 *	10 أزهب للمنجمين تعاطفاً مع اسرتى .
دال	769.0 *	المجموع

*: دال عند ٠.٠١

** : دال عند ٠.٠٥

على العينة العشوائية الخاصة بالمتنيساس ، وقد اوضحت النتائج من خلال الجدول السابق الى ان النسبة المحددة جاءت اقل من القيمة المحسوبة عند درجات الحرية المختلفة .

ان معامل الارتباط للمقياس القبلى والبعدى الذى تم اجراءه على السيدات المترددات على المنجمين الخاص بالمسؤولية الاجتماعية جاءت جميعها دالة معنويًا بنسب عالية مما يدل على توافر عملية الصدق والثبات فى المقياس الذى تم

جدول رقم (٦)

يوضح معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين من حيث بعدى المسؤولية الفردية نحو الاقارب و المسؤولية الفردية نحو المجتمع :

المسؤولية الفردية نحو الاقارب		العبــــــــارات
الدلالة	ر	
دال	650 0 *	1 افضل الوحدة بعيداً عن الاخرين
دال	693 0 *	2 انتقد اراء الاخرين عن السحر
دال	466 0 **	3 ابتعد عن اقربائى ضماناً لاستقرار امورى .
دال	623 0 *	4 اتنازل عن حقوقى حفاظاً على علاقاتى مع اقربائى
دال	693 0 *	5 اراعى مشاعر اقربائى فى تعاملاتى الحياتية .
دال	551 0 **	6 اهتم بأصدقائى اذا كانت لدى مصلحة شخصية .
دال	680 0 *	7 لا ارى ضرورة لمساعدة الاقارب
دال	631 0 *	8 يؤلمنى ان يكون اقربى افضل منى
دال	416 0 **	9 احترم وجهة نظر الاخرين حتى وان متعارضة
دال	623 0 *	10 لا أتقبل توجهات أصدقائى
دال	691 0 *	المجموع
المسؤولية الفردية نحو المجتمع		العبــــــــارات
الدلالة	ر	
دال	680 0.*	1 أتجاهل حل مشكلات مجتمعى .
دال	693 0.*	2 أشعر بمسؤوليتى الأخلاقية تجاه وطنى
دال	586 0 **	3 أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع .
دال	623 0 *	4 لا اتردد فى مشاركة مشروعات تنمية المجتمع .
دال	693 0 *	5 أرفض المحافظة على عادات وقيم المجتمع .
دال	685 0 *	6 لا اهتم بالاضرار بالمجتمع .
دال	580 0 **	7 يساعدىنى المجتمع على عدم الاهتمام به .
دال	631 0 *	8 يفعل المجتمع ما يجعلنى ارفض الانتماء اليه .
دال	525 0 **	9 عادات المجتمع تساهم فى تخلفه .
دال	401 0 **	10 ارفض السعى لتطوير المجتمع
دال	731 0 .*	المجموع

*: دال عند ٠.٠١

** :دال عند ٠.٠٥

عالية مما يدل على انه توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية التى تحدد مدى وجود علاقة دالة معنوياً بين ابعاد المقاس القبلى والبعدى .

أشارت النتائج الى ان معامل الاتساق الداخلى من خلال مقياس المسؤولية الاجتماعية الذى تم اجرائه على السيدات المترددات على المنجمين من خلال القياس القبلى والقياس البعدى ، افادت النتائج الى توافر عملية الصدق والثبات بنسب

جدول رقم (٧)

معامل صدق التكوين لمقياس الأفكار اللاعقلانية من حيث ابعاده الاساسية

الافكار اللاعقلانية		المتغيرات
الدالة	ر	ابعاد المقياس
دال	0.767 *	البعد الأول: المسؤولية الفردية نحو الذات
دال	0.769 *	البعد الثاني: المسؤولية الفردية نحو الأسرة
دال	0.691 *	البعد الثالث: المسؤولية الفردية نحو الأسرة
دال	0.761 *	البعد الرابع: المسؤولية الفردية نحو المجتمع
دال	0.870 *	اجمالي الابعاد

*: دال عند ٠.٠٠١

** : دال عند ٠.٠٠٥

توجد علاقة دالة احصائياً من خلال ابعاده المختلفة ، مما يدل على ان الصدق والثبات متوفر في المقياس المحدد ، والتي قد جاءت جميعها دالة بنسبة صدق ٩٠ % .

يشير معامل صدق التكوين قلى المقياس الذى اجرى على السيدات المترددات على المنجمين الى معامل الارتباط بصدق تكوين الابعاد المحددة للمقياس ، حيث اشارت جميع النتائج الى انه

جدول رقم (٨)

يوضح معامل الارتباط لابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين :

المجموع	المسؤولية نحو المجتمع	المسؤولية نحو الاقارب	المسؤولية نحو الأسرة	المسؤولية نحو الذات	الأبعاد الافكار اللاعقلانية
2.66 *	0.90 *	0.85 *	0.91 *	—	١- المسؤولية الفردية نحو الذات
2.73 *	0.88 *	0.94 *	—	0.91 *	٢- المسؤولية الفردية نحو الأسرة
2.62 *	0.93 *	—	0.82 *	0.87 *	٣- المسؤولية الفردية نحو الأسرة
2.5 *	—	0.84 *	0.86 *	0.80*	٤- المسؤولية الفردية نحو المجتمع

* : دال عند ٠.٠٠١

** : دال عند ٠.٠٠٥

أ- المجال البشرى : تم تطبيق الدراسة على مجموعة من السيدات من المترددات على المنجمين والسحرة تمثلت في عدد (٤٠) سيدة تمثل حالة تردد مختلفة ، وتم استخدامهم عن طريق المعرفة الشخصية لعدد من الحالات ثم سؤالهم عن الحالات الأخرى المترددة وقد قامت كل واحدة بترشيح ١٠ حالات وبالتالي يصبح عددهم (٤٠) حالة .

ب- المجال المكاني : تم اجراء هذه الدراسة على السيدات المترددات على المنجمين بمحافظة سوهاج بقرية خارفة المنشاه .

جاءت جميع بيانات الجدول السابق ان العلاقة الارتباطية بين القياسين القبلى والبعدى للمسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين دالة احصائياً ، مما يشير الى انه توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً بين ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية ، من خلال القياسين الذى تم اجائه على السيدات المترددات على المنجمين ، وقد اوضحت النتائج الى انه قد جاءت نسبة (ر) فى حساب معامل الارتباط بين القياسين قد جاءت اكبر من القيمة الجدولية المحددة مما يدل على انه توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً .

٤- مجالات الدراسة : Study Fields

ج- المجال الزمني : استغرقت الدراسة بشقيها
النظري والعملى فترة شهرين منذ بداية شهر
مايو حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٣ .

ثامناً- عرض ومناقشة نتائج البحث
أ- عرض الجداول العامة للدراسة :

جدول رقم (٩)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث (السن - الحالة التعليمية -):

الترتيب	النسبة %	العدد	المتغير
4	17	7	20 -
2	23	9	25 -
1	40	16	30 -
2	20	8	35- ٤٠ سنة
—	100%	40	المجموع
1	47	19	أمية
2	25	10	ابتدائية
3	15	6	اعدادية
4	13	5	دبلوم متوسط
—	100%	40	المجموع

اشارت النتائج الى ان اغلب السيدات المترددة
على السحرة والمنجمين في الدراسة من السيدات
الغير متعلمين خاصة وأنهن حصلن على نسبة
تتقارب من نصف عينة الدراسة، مما يشير إلى
عدم الوعي وسيادة الجهل بالدين والعرف
والاخلاق المجتمعية التي يساير هؤلاء السيدات
في هذا المجتمع ، والجدير بالذكر ان هناك
مجموعة اخرى من السيدات يذهبن الى المنجمين
والسحرة لقضاء حاجتهم وحل المزيد من
المشكلات والاعتماد على السحرة من المتعلمين
والمثقفين الحاصلات على مستوى تعليمى جامعي
وقد وصل الامر الى مجموعة أخرى حاصلات
على تعليم ما فوق الجامعي ، الأمر الذي ادى إلى
اعتقادهم انهم قادرين على حل مشكلاتهم ولكن
جاءت النسب متقاربة .

يتضح من الجدول رقم (٩) : -
أن البيانات التي يتضمنها متغيرات خصائص
عينة الدراسة (السيدات) من حيث السن - الحالة
التعليمية قد جاءت على النحو التالي :-
من ناحية السن:
اتضح من الجدول السابق ان اغلب السيدات
المترددات على المنجمين من سن ٣٠ - ٤٠
سنة حيث تعتبر في المرحلة العمرية المتوسطة
التي يكثر فيها الخلاف والنزاع وتتعدد فيها
احتياجات الزوجة والابناء وتكثر فيها العديد من
المشكلات ، وقد بينت النتائج أن هذه المرحلة
جاءت في المركز الأول على اعتبار انها حصلت
على اعلى النسب المئوية، والتي قد جاءت بنسبة
٤٠% من حالات الدراسة .
أما من ناحية الحالة التعليمية :

جدول رقم (١٠)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث (الحالة الاجتماعية - المهنة - نوع الابناء -):

الترتيب	النسبة %	العدد	المتغير
4	13	5	غير متزوجة
3	17	7	متزوجة
1	30	12	مطلقة
3	17	7	أرملة
2	23	9	عانس
—	100%	40	المجموع
1	55	22	ربة منزل
2	28	11	موظفة حكومية
3	17	7	موظفة قطاع خاص
—	100%	40	المجموع
3	12	5	ذكور
2	25	10	اناث
1	63	25	بدون ابناء
—	100%	40	المجموع

وعلى هذا الاساس جاءت النسب عالية ممن ليسوا لديهم ابناء ، فقد دفع العديد من هؤلاء السيدات إلى الذهاب الى السحرة والمنجمين الى حل مشكلاتهم أو رغبة في الانتقام او غيرها من اهداف جعلتها تذهب الى المنجمين ، وقد اشارت هذه النتائج الى ان العوانس والمطلقات هم اكثر السيدات اللاتي يذهبن الى السحرة والمنجمين بحثاً عن حلول للمشكلات او رغبة في الزواج أو غيرها ومن خلال ذلك اتضح أيضاً أن هناك نسبة عالية من الأراامل والمتزوجين يذهبون الى السحرة والمنجمين بحثاً عن حلول للمشكلات او اشباع الرغبات او تلبية احتياجات شعورهم بالنقص فيها لاعتقادهم الراسخ انهم قادرين على مواجهتها .

يتضح من الجدول رقم (١٠) : -
أن ترتيب البيانات التي يتضمنها الحالة الاجتماعية - المهنة - نوع الابناء جاءت كالتالى : -
اتضح من خلال الجدول السابق ان نسبة ٥٥% من السيدات المترددات على السحرة والمنجمين من السيدات الذين لا يعملن ربات منزل من المطلقات الذين ليسوا لديهم ابناء ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم استقرار وفشل الاسرة في القيام بواجباتها نحو زوجاتهم والتفكك الأسرى والذي ادى الى انهيارها وفشلت في اداء مهامها الأسرية والتي ادت الى القيام بوظائفها وانهارت الاسرة و ضاعت في ظل الاحتياجات المختلفة.

جدول رقم (١١)

يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث (الحالة الصحية - الدخل المادي للأسرة -):

الترتيب	النسبة %	العدد	المتغير
3	15	6	جيدة
1	52	21	متوسطة
2	33	13	ضعيفة
—	100%	40	المجموع
4	10	4	1000-
3	22	9	1500-
1	40	16	2000-
2	28	11	2500- 3000
—	100%	40	المجموع

لاحتياجات ومتطلبات كل أسرة من اشباع رغبات وتلبية احتياجات الأسرة والاباء من مأكلاً وملبس ومشرب ومسكن وخلافه .

ومن خلال ذلك تشير النتائج الى ان ذهاب السيدات للمنجمين والسحرة بحثاً عن حلول لمشكلاتهم بطرق الدجل والشعوذة كان أمر طبيعي، حيث افادت احدى العبارات الدالة على ذهاب السيدات للسحرة (ادفع) للمنجمين مالياً رغم احتياجي مما يدل على عدم الوفاء الكامل باحتياجات الاسرة ، وعلى هذا الاساس تشير المقاييس جميعها أن ذهاب السيدات الى السحرة والمنجمين لحل المشكلات سواء عن طريق اشباع حاجة او تلبية رغبة أو حتى مواجهة مشكلة كان أمر غير طبيعي من عدمه ، لان الحالة المادية لا تسمح بظلم ، وعلى هذا الأساس كان امر يتنافى مع منطق وعرف المجتمع وسيادة الدين وعدم التقى في قدرة الله سبحانه وتعالى .

يتضح من الجدول رقم (١١) : -

أن ترتيب البيانات التي يتضمنها الحالة الصحية - الدخل المادي للأسرة جاءت على النحو التالي :

من حيث الحالة الصحية :

اشارت جميع النتائج التي تدل على ان مستوى الحالة الصحية للسيدات المترددات على المنجمين والسحرة انهم يتمتعون بحالة صحية متوسطة على اعتبار انهن في مرحلة عمرية متوسطة بلغت سن ٣٠ - ٤٠ سنة ، حيث اشارت النتائج الى ان اغلبهم من المطلقات والارامل والعوانس لم يسبق لهن الزواج ، وقد جاءت النتائج بأكثر من نصف مجتمع الدراسة ٥٢ % .

أما من حيث الدخل المادي:

جاءت النتائج السابقة في هذا الجدول ان السيدات المترددات على المنجمين لديهم دخل متوسط بلغت نسبة الدخل الذي يسمح لهم بالمعيشة في ظل الظروف الصعبة التي يعانيتها المجتمع وفقاً

جدول رقم (١٢)

يوضح ابعاد الافكار اللاعقلانية من حيث ضعف الاعتماد على الذات

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	11.3	32	96	15	6	30	12	55	22	ينبغي أن تنال تصرفاتي الرضا من الجميع
9	7.6	21.6	65	13	5	37	15	50	20	ينقل المحيطين بي تصرفاتي
4	11.2	31.6	95	16	6	32	13	52	21	يحبني المحيطين بي
10	6.5	18.3	55	8	3	22	9	70	28	يزعجني رأي الآخرين السلبي عني
2	11.7	33	99	70	28	8	3	22	9	أودى الأعمال الصعبة مهما كلفتني
1	12.1	34	102	13	5	20	8	67	27	يؤلمني زيادة رزق الآخرين
5	11.1	31.3	94	15	6	35	14	50	20	أتقن عملي كانت الظروف
6	10.6	30	90	13	5	50	20	73	51	عدم انجاز اعمالى يقلل من قيمتى
7	9.2	26	78	40	16	15	6	45	18	أعيش مشكلات الآخرين بتعاطف
8	8.2	23	69	60	24	8	3	32	13	أحزن عندما أفشل فى حل لمشكلاتي
	100%	280.8	—							المجموع

- جاء فى المستوى السابع: أعيش مشكلات

الآخرين بتعاطف ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٧٨ ومتوسط مرجح ٢٦ ونسبة مئوية ٩.٢ %

- جاء فى المستوى الثامن: أحزن عندما أفشل فى حل لمشكلاتي والتي جاءت بمجموع أوزان ٦٩ ومتوسط مرجح ٢٣ بنسبة مئوية ٨.٢ %

- وجاء فى ترتيب المستوى الأخير: يزعجني رأي الآخرين السلبي عني ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٥ ومتوسط مرجح ١٨.٣ بنسبة مئوية ٦.٣ %

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن :

ان ضعف الاعتماد على الذات تعتبر من اهم اساليب وابعاد الافكار اللاعقلانية التي ترجع أسبابها فى المقام الاول الى عدم حصول السيدات على درجات عالية فى اعمالهن والتي بدونها تجعل اليدات يذهب الى المنجمين لتنال كل تصرفاتهن الرغبة والقبول من الجميع ، وكذلك الرغبة فى تأدية العمل الصعبة فى كل الاعمال التي تقوم بها، فضلاً عن رغبتها فى أن تنال كل تصرفاتها الرغبة والحب من الآخرين .

يتضح من الجدول (١٢) :-

أن ترتيب البيانات التي يتضمنها متغير (ضعف الاعتماد على الذات) جاءت على النحو التالي :

- جاء فى ترتيب المستوى الأول: يؤلمني زيادة رزق الآخرين ، والتي جاءت بمجموع أوزان ١٠٢ ومتوسط مرجح ٣٤ ونسبة مئوية ١٢.١ %

- جاء فى ترتيب المستوى الثانى: أودى الاعمال الصعبة مهما كلفتني ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٩ ومتوسط مرجح ٣٣ بنسبة مئوية ١١.٧ %

- جاء فى المستوى الثالث: ينبغي أن تنال تصرفاتي الرضا من الجميع ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٦ ومتوسط مرجح ٣٢ بنسبة مئوية ١١.٣ %

- جاء فى المستوى الرابع: يحبني المحيطين بي ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٥ ومتوسط مرجح ٣١.٦ بنسبة مئوية ١١.٢ %

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة ٢٠١٥
BALIS Mura العلاج المعرفي السلوكي كتقنية
علاجية للأفكار الانتحارية حيث أن الشخص
الانتحاري مكتتب إلى درجة اليأس من الحياة

حيث بالمريض إلى مرحلة اليأس من الحياة مع
نظرة تشاؤمية كبيرة تجاه المستقبل، وأن العلاج
المعرفي السلوكي يساعد المريض على ان تكون
أفعاله لا بد ان تكون مرغوبة من كل ما حوله .

جدول رقم (١٣)

يوضح ابعاد الافكار اللاعقلانية من حيث اللوم الزائد للآخرين :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
8	8.4	21	63	11	4	37	15	52	21	ألوم الآخرين على اخطاؤهم
2	11	27.3	82	53	21	-	-	47	19	اتعجب ان الآخرين محظوظين اكثر منى
5	9.8	24.6	74	30	12	25	10	45	18	أناثر بسرعة بمشكلات الآخرين
4	10.1	25	75	30	12	27	11	43	17	يزعجنى ان يقومون بأعمال سيئة من الآخرين
7	8.9	22.3	67	16	6	37	15	47	19	انظر الى الآخرين فى رزقهم
6	9.7	24.3	73	32	13	18	7	50	20	ساهم الآخرين فى تعقيد مشكلتى
3	10.8	27	81	47	19	8	3	45	18	تزداد تعاستى بسبب ظروفى الخارجية
1	11.8	29	87	23	9	37	15	40	16	يصعب على الاستمتاع بمباهج الحياة
5	9.8	24.6	74	15	6	55	22	30	12	اشقى بسعادة الآخرين
5	9.8	24.6	24	-	12	25	10	45	18	أتوقع الفشل فى كل ما أوديه من أعمال
	100%	249.4	-							المجموع

أوزان ٧٥ ومتوسط مرجح ٢٥ بنسبة مئوية
١٠.١ %

- جاء فى المستوى السابع: انظر الى الآخرين
فى رزقهم ، والتي جاءت بمجموع أوزان ٦٧
ومتوسط مرجح ٢٢.٣ ونسبة مئوية ٨.٩ %
ومن خلال ما تقدم يتضح الأتي :

ان بعد اللوم الزائد من الآخرين يمثل احد العوامل
الهامة للتفكير اللاعقلاني للسيدات المترددات
على المنجمين والسحرة ، وتتمثل فى ذلك
مجموعة من المؤشرات التي تساعد على وجوده
منها عدم استمتاع السيدات بمباهج الحياة
والانزعاج على الخطأ البسيط ، وزيادة تعاستها
بسبب الظروف الخارجية عنها ، وعلى هذا
الاساس احتلت اعلى النسب التي جاءت من بين
المؤشرات التي تدل على اللوم الزائد للآخرين .

يتضح من الجدول (١٣) :-

أن ترتيب البيانات التي يتضمنها متغير (اللوم
الزائد للآخرين) جاءت على النحو التالي :

فى ترتيب المستوى الأول: يصعب على الاستمتاع
بمباهج الحياة بمجموع أوزان ٨٧ ومتوسط
مرجح ٢٩ بنسبة مئوية ٩٦١١.٦

جاء فى ترتيب المستوى الثانى: أنزعج عند
الخطأ البسيط بمجموع أوزان ٨٢ ومتوسط
مرجح ٢٧.٣ بنسبة مئوية ١١%.

وجاء فى المستوى الثالث: تزداد تعاستى بسبب
ظروفى الخارجية والتي انت بمجموع أوزان ٨١
ومتوسط مرجح ٢٧ بنسبة مئوية ١٠.٨ %
ومتوسط مرجح ٢٢.٢ بنسبة مئوية ٨.٩ %

- جاء فى المستوى الرابع: يزعجنى ان يقومون
بأعمال سيئة من الآخرين والتي جاءت بمجموع

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة وقد أوضح
(محمد عفيف (٢٠١٥) والتي توصلت الى وجود
علاقة بين التفكير اللاعقلاني والضغط النفسية ،
كما أشارت النتائج إلى وجود أثر على برنامج

الإرشاد الجمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية
لخفض الضغوط النفسية وتخفيف حدة التوترات
الناجمة عن الآخرين الذي يسبب الضغوط النفسية

جدول رقم (١٤)

يوضح ابعاد الافكار اللاعقلانية من حيث الانفعال غير السوى :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	11	31.6	95	12	5	32	15	50	20	يصعب عليا ضبط ذاتي عند الغضب
9	8.5	24.6	74	27	11	30	12	43	17	أرفض مساعدة اهلي مهما كانت احتياجاتهم
4	10.4	30	90	20	5	35	14	45	18	افشل في حياتي لكثرة انفعالاتي
6	10	29	87	34	13	30	7	50	20	يتجنب الاخرين التعامل معي لانفعالي
3	10.8	31.3	94	22	9	21	8	57	23	يزداد توترى عند التعرض للمشكلات
10	8.4	24.3	74	30	12	23	9	47	29	كثرة إنفعلاتي تلهيني عن تحقيق أهدافي
8	9.4	27.3	82	35	14	25	10	40	16	يقلقني أن أعمل الأشياء بنفسى
7	9.6	27.6	83	37	15	35	13	30	12	أتجنب مواجهة المشكلات
1	11.2	32.3	97	55	22	32	13	13	5	تسير الأمور عكس ما أريده
5	10.2	29.6	89	20	8	37	15	43	17	انفعالي يجعلنى اتوقع المشكلات السئبة لتصرفاتى
	100%	287.6	—							المجموع

يتضح من الجدول (١٤) :-

أن ترتيب البيانات التي يتضمنها متغير (الانفعال
غير السوى) جاءت كالتالى :

جاء في ترتيب المستوى الأول: تسير الأمور
عكس ما اريده بمجموع أوزان ٩٧ ومتوسط
مرجح ٣٢.٣ بنسبة مئوية ١١.٢%

جاء في ترتيب المستوى الثاني: يصعب عليا
ضبط ذاتي عند الغضب بمجموع أوزان ٨٥
ومتوسط مرجح ٣١.٦ بنسبة مئوية ١١%

- و جاء في المستوى الثالث: يزداد توترى عند
التعرض للمشكلات والتي جاءت بمجموع أوزان
٩٤ ومتوسط مرجح ٣١.٣ بنسبة مئوية
١٠.٨%

وجاء في المستوى التاسع: أرفض مساعدة اهلي
مهما كانت احتياجاتهم والتي جاءت بمجموع
ومتوسط مرجح ٣١.٣ بنسبة مئوية ١٠.٨%
اوزان ٧٤ ومتوسط مرجح ٢٤.٦ بنسبة مئوية
٨.٥%

جاء في الترتيب المستوى الأخير: كثرة انفعالاتي
تلهيني عن تحقيق أهدافي والتي جاءت بمجموع
اوزان ٧٤ ومتوسط مرجح ٢٤.٣ بنسبة مئوية
٨.٤%

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن :-

ان الانفعال السوى والضغط النفسية العنيفة
تعتبر احد ابعاد التفكير اللاعقلاني ، والتي تمثل
احد اسباب السيدات الى المنجمين بحثاً عن حل

للمشكلات واشباع العديد من الرغبات لديهن ،
فقد جانت اهم المؤشرات التي تدل على أن
الأمر تسير عكس ما تريد ، أو عدم ضبط الذات
عند الغضب ، أو ازدياد التوتر عند الانفعال
وغيرها التي جانت بأعلى النسب المئوية .
وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة أميرة أحمد
عبد الحفيظ (٢٠١٩) الى السلوك الانعزالي

وعلاقته بالأفكار غير العقلانية ، وقد توصلت
وجود أثر إيجابي للأفكار الغير عقلانية في
السلوك الانعزالي لديهن والتي يساعد السلوك
الإيجابي المتمثل في السلوك الانعزالي للشخص
الى التصرف بأكثر عقلانية تساعده على اختيار
حياته والاستمتاع بها .

جدول رقم (١٥)

يوضح ابعاد الافكار اللاعقلانية من حيث رفض نصائح الآخرين :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة					
				موافق		محايد		رافض	
				%	ك	%	ك	%	ك
2	12	31.3	94	55	22	25	10	20	8
6	9.1	24	72	37	15	5	2	57	23
1	13.8	36.3	109	80	32	12	5	6	3
10	6.8	18.3	55	71	28	22	9	7	3
7	8.6	22.6	68	50	20	30	12	20	8
5	10.5	27.6	83	37	15	18	7	45	18
8	8.4	22.3	67	18	7	32	13	50	20
3	11.7	31	93	57	23	18	7	25	10
4	11.4	30	90	63	25	-	-	37	15
9	7.4	19.6	59	72	29	8	3	20	8
	100%	263	—						

- وجاء في المستوى الرابع: يستحق الآخريين العقاب لإيذائهم لي والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٠ ومتوسط مرجح ٣٠ بنسبة مئوية ١١.٤ %
- و جاء في المستوى التاسع: الأخرين مصدر كرهيتي لهم والتي جاءت بمجموع أوزان ٥٩ ومتوسط مرجح ١٩.٦ بنسبة مئوية ٧.٤ %
- جاء في ترتيب المستوى العاشر : تلاحقتى احدث الماضى عند تعاملاتي مع الآخريين والتي جاءت بمجموع أوزان ٥٥ ومتوسط مرجح ١٨.٣ بنسبة مئوية ٦.٨ % .
ونستخلص مما سبق الاتي :
ان إلقاء اللوم على الآخريين يمثل احد الابعاد الهامة للتفكير اللاعقلاني الذي يتمثل في

يتضح من الجدول (١٥) ان البيانات التي يتضمنها متغير الافكار اللاعقلانية من حيث رفض نصائح الآخرين قد جانت على النحو التالي :
- جاء في ترتيب المستوى الأول: ألوم الآخريين لخبراتي السلبية الماضية بمجموع أوزان ١٠٩ ومتوسط مرجح ٦٣.٣ بنسبة مئوية ١٣.٨ %
- جاء في ترتيب المستوى الثاني: أرفض الإشتراك فى الأنشطة الإجتماعية بمجموع أوزان ٩٤ ومتوسط مرجح ٣١.٣ بنسبة مئوية ١٢ %
- و جاء في المستوى الثالث: أرفض مساعدة الآخريين فى احزانهم والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٣ ومتوسط مرجح ٣١ بنسبة مئوية ١١.٧ %

مجموعة من المؤشرات منها لقاء اللوم على الآخرين نظراً لخبرات السيدات السلبية الماضية في حياتين ، وكذلك الرفض للاشتراك في جميع برامج الأنشطة الاجتماعية والتعامل معهم ، ورفض تقديم اي مساعدات للآخرين ومواساتهم في احزانهم، والتي جاءت جميعها بأعلى النسب

المئوية حسب وجهات نظر السيدات المترددات على المنجمين . وقد ترجع اسباب ذلك إلى الخبرات الماضية السلبية في حياتهن جميعاً مما اطر الأمر الى الذهاب الى السحرة والمنجمين بحثاً عن حلول لهذه المشكلات

جدول رقم (١٦)

يوضح ابعاد المسؤولية الاجتماعية من حيث المسؤولية الفردية نحو الذات :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	10.7	31.3	94	3	3	50	20	42	17	اعتمد على التنجيم فيما اكلف به من اعمال .
4	10.6	31	93	23	9	22	9	55	22	اهتم بأموري الخاصة بالاعتماد على المنجمين .
1	13.3	39	117	5	2	20	8	75	30	اهتم بقراءة كتب السحر في الاعمال .
7	9.4	27.9	83	3	1	12	5	60	24	أذهب الى المنجمين بإراتي .
5	10.4	30.6	92	28	11	15	6	57	23	استعين بالسحر لحل مشكلاتي .
2	11.1	32.6	98	5	2	45	18	50	20	اثق في قدرة السحر في تغيير احوالي للافضل .
6	10.1	29.6	89	30	12	18	7	52	21	أذهب الى المنجمين في اي وقت .
10	7	20.6	62	62	25	21	8	17	7	البي طلبات المنجمين مهما كانت صعبة
9	8	23.6	71	55	22	13	5	32	13	ادفع مالياً للمنجمين رغم احتياجي
8	9	26.3	79	37	15	29	11	34	14	تضعف قدراتي في العمل بدون الاعتماد على المنجمين
	100%	292.2	—							المجموع

أوزان ٩٤ ومتوسط مرجح ٣١.٣ بنسبة مئوية ١٠.٧ % .

وجاء في المستوى الرابع اهتم بأموري الخاصة بالاعتماد على المنجمين والتي جاءت بمجموع

أوزان ٩٣ ومتوسط مرجح ٣١ بنسبة مئوية ١٠.٦ % .

و جاء في المستوى التاسع: ادفع مالياً للمنجمين رغم احتياجي والتي جاءت بمجموع أوزان ٧١ ومتوسط مرجح ٢٣.٦ بنسبة مئوية ٨ % .

جاء في ترتيب المستوى العاشر: البي طلبات المنجمين مهما كانت صعبة والتي جاءت بمجموع

أوزان ٦٢ ومتوسط مرجح ٢٠.٦ بنسبة مئوية ٧ %

ويتضح هذه النتائج مايلي :

يتضح من الجدول (١٦) ان البيانات التي يتضمنها متغير الأفكار اللاعقلانية من حيث المسؤولية الفردية نحو الذات قد جاءت على النحو التالي :

جاء في ترتيب المستوى الأول: اهتم بقراءة كتب السحر في الاعمال بمجموع أوزان ١١٧ ومتوسط مرجح ٣٩ بنسبة مئوية ١٣.٣ % .

جاء في ترتيب المستوى الثاني: أثق في قدرة السحر في تغيير احوالي للافضل بمجموع أوزان ٩٨ ومتوسط مرجح ٣٢.٦ بنسبة مئوية ١١.١ % .

و جاء في المستوى الثالث: اعتمد على التنجيم فيما اكلف به من اعمال والتي جاءت بمجموع

ان المسؤولية نحو الذات تعتبر من اهم ابعاد المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على السحرة والمنجمين ، وقد جاءت في ذلك مجموعة من المؤشرات التي تدل على عدم شعور السيدات بالمسؤولية الاجتماعية نحو الذات من خلال اهتمامهن بقراءة كتب السحر والشعوذة ، وتقتهم المتناهية في القدرة على حل المشكلات ومواجهة الصعاب وكذلك اعتمادهم على ما يكفون به من اعمال ، وقد حصلت هذه المؤشرات على نسب عالية من بين المؤشرات

الدالة على عدم شعور السيدات بالمسؤولية الاجتماعية نحو أنفسهم .
على محمد (٢٠٠٥) والتي خلصت الى مجموعة من النتائج ان الالتزام الديني يعتبر من أهم العوامل التي يجب ان يتمسك بها الفرد في حياته وأن اللجوء الى المنجمين والمشعوذين والسحر يعتبر مداً يخالف الشرع الديني، والتي في مجملها عدم الثقة في قدرة الله تعالى في حل المشكلات للفرد.

جدول رقم (١٧)

يوضح ابعاد المسؤولية الاجتماعية من حيث المسؤولية الفردية نحو الاسرة :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						
				راض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	11.4	35	105	-	-	37	15	62	25	اتجنب المشاركة في حل مشكلات اسرتي .
5	9.7	29.6	89	23	9	32	13	45	18	ترفض أسرتي مساعدتي في مشكلاتي .
10	7.8	24	72	37	15	45	18	18	7	أعمل على توعية أفراد أسرتي بخطورة السحر .
7	9.3	28.6	86	28	11	30	12	42	17	أسعى لاسعاد أسرتي عن طريق المنجمين .
8	8.7	26.6	80	67	27	25	10	8	3	ارفض علاقاتي اسرتي مع الاسر المجاورة .
9	8	24.3	73	50	20	18	7	32	13	أشجع زوجي على الذهاب الى المنجمين .
4	11.3	34.6	104	-	-	40	16	60	24	أذهب للمنجمين لرفع شأن أسرتي .
1	12.1	37	111	23	9	22	9	50	22	أفي باحتياجات اسرتي عن طريق المنجمين .
6	9.5	29	87	32	13	18	7	50	20	يساعدني المنجمين في حل مشكلات أسرتي .
2	11.8	36	108	8	3	15	6	77	31	أذهب للمنجمين تعاطفاً مع اسرتي .
	100%	304.7	—							المجموع

يتضح من الجدول (١٧) :

وجاء في المستوى الثالث: اتجنب المشاركة في حل مشكلات اسرتي والتي جاءت بمجموع أوزان ١٠٥ ومتوسط مرجح ٣٥ بنسبة مئوية ١١.٤% جاء في ترتيب المستوى التاسع : أشجع زوجي على الذهاب الى المنجمين والتي جاءت بمجموع اوزان ٧٣ ومتوسط مرجح ٢٤.٣ بنسبة مئوية ٨% جاء في ترتيب المستوى العاشر: أعمل على توعية أفراد أسرتي بخطورة السحر والتي جاءت

أن البيانات التي يتضمنها متغير المسؤولية الفردية نحو الأسرة جاءت على النحو التالي :
جاء في ترتيب المستوى الأول: أفي باحتياجات أسرتي عن طريق المنجمين بمجموع أوزان ١١١ ومتوسط مرجح ٣٧ بنسبة مئوية ١٢.١% جاء في ترتيب المستوى الثاني: أذهب للمنجمين تعاطفاً مع اسرتي بمجموع أوزان ١٠٨ ومتوسط مرجح ٣٦ بنسبة مئوية ١١.٨%

بمجموع أوزان ٧٢ ومتوسط مرجح ٢٤ بنسبة
مئوية ٧.٨%

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن :-

تشير المسؤولية الفردية ناحية إلى الأسرة إلى
مجموعة من المؤشرات تدل جميعها على أن
شعور السيدات المترددات على المنجمين ضعيف
ناحية الولاء والانتماء إلى الأسرة والمجتمع
والتي يغلب عليها طابع الانعزال عن الأسرة
والاعتماد على المنجمين في حل المشكلات
للأسرة كلها ، ومن أبرز العبارات التي تدل على

ذلك ، الاستعانة بقاء حاجاتهن بمساعدة
المنجمين ، والذهاب إلى المنجمين للتعاطف مع
أفراد الأسرة وتشجيع أزواجهم بالذهاب إلى
المنجمين .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة
(ممدوح عبد الفتاح، ١٩٩٩) التي اشارت إلى
وجود مجموعة من العوامل التي جعل الفرد يكون
غير قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية منها
ضعف المسؤولية الفردية نحو الذات .

جدول رقم (١٨)

يوضح ابعاد المسؤولية الاجتماعية من حيث المسؤولية الفردية نحو الاقارب :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
4	10.3	34	102	23	9	-	-	77	31	افضل الوحدة بعيداً عن الاخرين
8	9.4	31	93	27	11	13	5	60	27	انتقد اراء الاخرين عن السحر
1	11.1	36.6	110	-	-	25	10	75	30	أبتعد عن اقرباني ضمناً لاستقرار اموري .
5	10.2	33.6	101	17	7	13	5	70	28	انتازل عن حقوقي حفاظاً على علاقتي مع اقرباني
2	10.8	35.6	107	10	4	13	5	77	31	اراعى مشاعر اقرباني في تعاملاتي الحياتية .
3	10.6	35	105	11	4	17	7	72	29	اهتم بأصدقائي اذا كانت لدى مصلحة شخصية.
7	9.5	31.3	94	20	8	25	10	55	22	لا ارى ضرورة لمساعدة الاقارب
10	9	29.6	89	23	9	32	13	45	18	يولمني ان يكون اقربى افضل مني
9	9.2	30.3	91	23	9	27	11	50	20	احترم وجهة نظر الاخرين حتى وان متعارضة
6	9.6	31.6	95	20	8	23	9	57	23	لا اتقبل توجهات أصدقائي
	100%	328.6	—							المجموع

يتضح من الجدول (١٨)

- وجاء في المستوى الثالث: اهتم بأصدقائي اذا

كانت لدى مصلحة شخصية والتي جاءت بمجموع

أوزان ١٠٥ ومتوسط مرجح ٣٥ بنسبة مئوية

١٠.٦% ١١٠

- جاء في ترتيب المستوى التاسع : احترم وجهة

نظر الآخرين حتى وان متعارضة والتي جاءت

بمجموع أوزان ٩١ ومتوسط مرجح ٣٠.٣

بنسبة مئوية ٩.٢%

أن البيانات التي يتضمنها متغير المسؤولية الفردية

نحو الاقارب جاءت على النحو التالي :-

- جاء في ترتيب المستوى الأول: ابتعد عن

اقرباني ضمناً لاستقرار اموري بمجموع أوزان

- جاء في ترتيب المستوى الثاني: اراعى

مشاعر اقرباني في تعاملاتي الحياتية بمجموع

أوزان ١٠٧ ومتوسط مرجح ٣٥.٦ بنسبة مئوية

١٠.٨%

- جاء في ترتيب المستوى العاشر : يؤلمنى أن يكون اقاربي افضل منى بمجموع أوزان ٨٩ ومتوسط مرجح ٢٩.٦ بنسبة مئوية ٩% .
ونستخلص هذه النتائج الأتى :
شير جميع النتائج السابقة الى ان المشكلات الناتجة عن الأقارب والجيرات الى عدم قدرة السيدات

على تحمل المسؤولية الفرد والاجتماعية مما يجعلهم يذهبون الى السرة والمنجمين للاستعانة بهم في قضاء حواجهم المختلفة ، وعلى هذا الأساس نستخلص انه يبتعد السيدات عن الأقارب ، سيادة الانانية في التعاملات الاجتماعية مثل اللجوء فى حالى المصلحة الشخصية ، عدم مراعاة مشاعر الاخرين فى العلاقات الاجتماعية .

جدول رقم (١٩)

يوضح ابعاد المسؤولية الاجتماعية من حيث المسؤولية الفردية نحو المجتمع :

الترتيب	النسبة %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						
				رافض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
7	7.1	20	60	13	5	25	10	62	25	أتجاهل حل مشكلات مجتمعى .
2	11.1	31	93	18	7	32	13	50	20	أشعر بمسؤوليتي الأخلاقية تجاه وطني
8	7	19.6	59	6	2	37	15	57	23	أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع .
4	10.8	30	90	18	7	40	16	42	17	لا اتردد فى مشاركة مشروعات تنمية المجتمع .
1	13	36	108	-	-	30	12	70	28	أرفض المحافظة على عادات وقيم المجتمع .
5	8	22.3	67	26	10	18	7	57	23	لا اهتم بالاضرار بالمجتمع .
2	11.1	31	93	30	12	8	3	62	25	يساعدنى المجتمع على عدم الاهتمام به .
6	7.6	21.3	64	55	22	30	12	15	6	يفعل المجتمع ما يجعلنى ارفض الانتماء اليه .
1	13	36.3	109	3	1	22	9	75	30	عادات المجتمع تساهم فى تخلفه .
3	10	30.6	92	25	10	20	8	55	22	ارفض السعى لتطوير المجتمع
	100%	278	-							المجموع

- جاء في ترتيب المستوى السابع: أتجاهل حل مشكلات مجتمعى والتي جاءت بمجموع أوزان ٦٠
جاء في ترتيب المستوى الثامن : أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع حيث جاءت بمجموع أوزان ٥٩ ومتوسط مرجح ١٩.٦ بنسبة مئوية ٧% . ومتوسط مرجح ٢٠ بنسبة مئوية ٧.١ %

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن:

- العزلة الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين سببها هو عدم او فقدان القدرة فى المجتمع الذي يعيشون فيه على حل مشكلاتهم مواجهة احتياجاتهم المختلفة وعدم القدرة على

يوضح الجدول (١٩)

أن البيانات التي يتضمنها متغير المسؤولية الفردية نحو المجتمع جاءت على النحو التالي :-

- جاء في ترتيب المستوى الأول: عادات المجتمع تساهم فى تخلفه والتي قد جاءت بمجموع أوزان ١٠٨ ومتوسط مرجح ٣٦ بنسبة مئوية ١٣

جاء في ترتيب المستوى الثانى: يساعدى المجتمع على عدم الاهتمام به بمجموع أوزان ٩٣ ومتوسط مرجح ٣١ بنسبة مئوية ١١.١%
- و جاء في المستوى الثالث: ارفض السعى لتطوير المجتمع والتي جاءت بمجموع أوزان ٩٣ ومتوسط مرجح ٣٠.٦ بنسبة مئوية ١٠%

تلبية رغباتهم المطلوبة لديهم ، مما يدفع السيدات الى الذاب الى المنجمين لاشباعها أو حلها ، وعلى هذا الأساس قد احتلت مجموعة من المؤشرات نسب عالية في ذلك البعد من اهمها عادات المجتمع تساهم في تخلفه ، يساعدني المجتمع على عدم الاهتمام به، رفض السعي لتطوير المجتمع .

حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة ممدوح عبد الفتاح (١٩٩٩) الى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية التي تشير الى انزال الفرد عن الاسرة والمجتمع تعتبر مصدراً

لعدم قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الاجتماعية والتي تعد مطلباً وحاجة اجتماعية ؛ لأن المجتمع بأسره وأجهزته ومؤسساته كافة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة .

ب- عرض الجداول الخاصة بالعلاقة الارتباطية للدراسة :

جدول رقم (٢٠)

يوضح العلاقة الارتباطية بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين :

المسؤولية نحو المجتمع	المسؤولية نحو الاقارب	المسؤولية نحو الاسرة	المسؤولية نحو الذات	ابعاد المسؤولية الافكار اللاعقلانية
0.323 *	- 0.307 *	0.284 *	0.302 *	١- ضعف الاعتماد على الذات
0.297 **	0.311 *	- 0.309	0.275 *	٢- اللوم الزائد للآخرين
- 0.321 **	0.252	0.292 **	0.280 *	٣- الانفعال غير السوي
0.277**	0.291 **	0.345 **	- 0.301 *	٤- القاء اللوم على الآخرين

* : دال عند ٠.٠١

** : دال عند ٠.٠٥

حيث اللوم الزائد للآخرين وبين المسؤولية نحو الذات الاسرة - الاقارب (المجتمع) ، على اعتبار ان (ر) المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ & ٠.٠٥ عند درجات الحرية المختلفة .

٣- أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية من حيث الانفعال غير السوي وبين المسؤولية نحو الذات الاسرة - الاقارب - المجتمع) ، على اعتبار ان (ر) المحسوبة أكبر من (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ عند درجات الحرية ٢.٧٣ .

ر: الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٧٣

ر: الجدولية عند ٠.٠١ = ٣.١٤

اتضح من الجدول (٢٠) :

١- أنه توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية من حيث ضعف الاعتماد على الذات المسؤولية نحو الذات الاسرة - الاقارب (المجتمع) ، على اعتبار ان (ر) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ عند درجات الحرية ٣.١٤ .

٢- أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية من

٤- أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والمسؤولية الاجتماعية من حيث القاء اللوم على الآخرين وبين (المسؤولية نحو الذات الاسرة - الأقارب المجتمع) ، على اعتبار ان (ر) المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ عند درجات الحرية ٢٠٧٣ .

٥- أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية من حيث ضعف الاعتماد على الذات والمسؤولية نحو الأقارب ، وكذلك بين اللوم الزائد للآخرين والمسؤولية نحو الأسرة ، وكذلك بين الانفعال غير السوي والمسؤولية نحو المجتمع ، وكذلك بين القاء اللوم على الآخرين والمسؤولية نحو الذات .

استخلاص النتائج العامة

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج والتي هدفت الدراسة الإجابة عليها في محاولة اختبار صحة الفروض في التي حددتها الدراسة في إجراء انها المنهجية مسبقاً ، حيث تحاول الدراسة اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة القائل نه :

توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وتحمل المسؤولية الفردية لدى السيدات المترددات على المنجمين .

وذلك من خلال مجموعة الفروض الفرعية الآتية :

- الفرض الأول : توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الذات لدى السيدات المترددات على المنجمين .

ويتم التحقق من صحة هذا الفرض في الآتي :
اظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الذات لدى السيدات المترددات على المنجمين ، من خلال مجموعة من العبارات التي تدل على انه كلما ذات الأفكار الغير عقلانية قل الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى السيدات المترددات على المنجمين والسحرة ..

فالأفكار اللاعقلانية تفكير علي مقدمات خاطئة تنطوي علي استنتاجات غير صحيحة والتي تتسم بعدم موضوعيتها وعلي مزيج من الظن أو التنبؤ أو المبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات الفعلية للسيدات المترودات على المنجمين ، وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً وحاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً، وان يكون تفكير الفرد وسلوكه يعكسان رغباته وأهدافه وعرف نحو السلوك المسؤول والذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم ومراعاة التقاليد والقيم ، فهي تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته، وواجباته، وقراراته و فديته المستجيب و لأفعاله تجاه الآخرين، كما أنه يستجيب لمهامه وواجباته المختلفة ذلك تمام أعدم المسؤولية ، ومن ابرز هذه العبارات التي تشير الى ضعف المسؤولية الفردية الذات تضعف قدراتي في العمل بدون الاعتماد على المنجمين ، انفع مالياً للمنجمين رغم احتياجي ، استعين بالسحر لحل مشكلاتي ، اتق في قدرة السحر في تغيير أحوالي للافصل ، اذهب إلى المنجمين بارادتي

اختبار الفرض الثاني:

توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الأسرة لدى السيدات المترددات على المنجمين .

و يتم التحقق من صحة هذا الفرض في الآتي :

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الأسرة لدى السيدات المترددات على المنجمين ، حيث اظهرت نتائج الدراسة انه بزيادة الافكار اللاعقلانية تزيد عدم احساس السيدات المترددات على المنجمين بالمسؤولية الفردية نحو أسرهن . فارتفاع درجة إحساس والتزام سيدات المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي تحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة هامة ، وهي تقع على عائق السيدات المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم على المسؤولية الاجتماعية على الرغم من أنها تكوين ذاتي إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه وتبدأ منذ أن يعي ويعلم سيدات المجتمع تحمل المسؤولية في رعايتها وتربية ابنائها واشباع حاجاتم المادية والمعنوية، وتنمو المسؤولية تدريجاً عن طريق التربية والتنشئة .

ومن ابرز العبارات التي تدل على عدم شعور السيدات المترددات على السحرة والمنجمين بالمسؤولية الاجتماعية الفردية نحو الأسرة نتيجة سيادة الأفكار اللاعقلانية الآتي : اتجنب المشاركة في حل مشكلات أسرتي ، أعمل على توعية أفراد أسرتي بخطورة السحر ، أشجع زوجي على

الذهاب الى المنجمين ، يساعدي المنجمين في حل مشكلات أسرتي ، اذهب للمنجمين لرفع شأن أسرتي ، والتي تشير جميعها عدم قدرة السيدات في حل مشكلاتهم بعيداً عن أسرتهم والاستعانة بالمنجمين والسحرة في حل مشكلتهم .

الفرض الثالث:

توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الاقارب لدى السيدات المترددات على المنجمين .

ويتم اختبار صحة هذا الفرض في الآتي :

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني القائل انه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو الاقارب لدى السيدات المترددات على المنجمين من خلال ضعف القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية للسيدات المترددات على المنجمين من ناحية الآخرين ، فاحساس الفرد نحو الآخرين ينبع من جهة الثقة الكاملة في الرغبة في التعاون المشاركة الفعالة في الاحزان والاندماج معهم في حل مشكلاتهم ، لان الفرد كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمفرده بعيداً عن الآخرين وأن من اهم مستويات المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الجماعة عن الفرد في حفظه وتربيته على تحمل مسؤولياته والقيام بمتطلباتها، ومسؤولية الأفراد عن بعضهم ومعرفتهم أنهم حاملون لتبعات تصرفات بعضهم، فإذا فسد أحد اف اود المجتمع ففساده يتحمل تبعاته باقي أفراد المجتمع ، ومن ابرز المؤشرات التي تدل على عدم قدرة السيدات على تحمل المسؤولية الفردية نحو الاقارب والتي جاءت بأعلى النسب المؤية

حسب وجهات نظرهم المختلفة : افضل الوحدة بعيداً عن الآخرين ، ابتعد عن اقربائي ضمناً لاستقرار اموري ، لا ارى ضرورة لمساعدة الاقارب ، يؤلمني أن يكون اقاربي افضل مني ، لا أتقبل توجهات اصدقائي وغيرها من العبارات التي احتلت نسب تدل جميعها على عدم تحمل المسؤولية الفردية نحة الاقارب والآخرين .

اختبار الفرض الرابع:

توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو المجتمع لدى السيدات المترددات على المنجمين .
ويتم تأكيد على صحة هذا الفرض في الآتي :

حيث اثبتت نتائج الدراسة انه توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الافكار اللاعقلانية وبين المسؤولية الفردية نحو المجتمع لدى السيدات المترددات على المنجمين من خلال زيادة الافكار اللاعقلانية للسيدات المترددات على المنجمين الذي يزداد الى قلة تحمل السيدات المسؤولية الفردية نحو المجتمع ، حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جدا في مجتمعنا المصري لانها ترتبط بالانسان دون غيره من المخلوقات وتحمل امانة المسؤولية يترتب عليه افعال وممارسات ايجابية او سلبية داخل المجتمع ، والمسؤولية الاجتماعية خاصة انسانية في المقام الأول وهو الذي تطبق عليه شروط المسؤولية لانه مزود بالحرية والعقل والارادة وهو الكائن الذي رشحته فترته الى تحمل هذه الاعباء فأصبح هذا مسؤولية موضع امانه وصاحب نفوذ ،

والمسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي فهي لا تقع على عاتق الفرد لوحده بل تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية مؤسسات تربية كثيرة منها الاسرة والمدرسة والجامعة والمسجد وغيرها لانه تقوم بالدور التثقيفي في اعداد وتنشئة الابناء والأسرة ، ولاشك أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحمل تبعاتها يجعل البانسان يقترب أكثر من تحقيق التكليف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخفي العقبات والصعاب التي تعترض الانسان بطرق مناسبة ومن ابرز المؤشرات التي تدل على عدم القدرة على تحمل المسؤولية الفردية للسيدات المترددات على المنجمين مايلي : اتجاهل حل مشكلات مجتمعي ، أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع ، رفض المحافظة على عادات وقيم المجتمع ، يساعدني المجتمع على عدم الاهتمام به ، عادات المجتمع تساهم في تخلفه ، ارفض السعي لتطوير المجتمع ، يفعل المجتمع ما يجعلني ارفض الانتماء .

قائمة المراجع

- أولاً- المراجع العربية :
أ- القرآن الكريم
ب- الكتب والرسائل العلمية والمؤتمرات :
- احمد رشا أحمد محمد: العلاج العقلائي لخفض اضطراب الوسواس القهري، القاهرة: المكتب العربي للمعارف ٢٠١٧
- الساعاتي . سامية حسن: السحر والمجتمع ، ط١ دار النهضة العربية ، بيروت: ١٩٨٣ .
- الشافعي، محمد إبراهيم: المسؤولية الاجتماعية و الأجزاء في القرآن الكريم
- الثناوي ، محمد محروس : بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي ، القاهرة ، دار غريب ٢٠٠١
- القليوبي. محمد حسن : علم النفس الاجتماعي تأصيل نظري ودراسات ميدانية ، جدة ، مكتبة الشقري ٢٠١٠
- السيد . هلال حسن: النشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨ .
- الرازي . محمد بن بكر : مختار الصحاح ، القاهرة: دار المعارف المصرية ، ١٩٥٠ .
-السيد وآخرون . عبد الرحمن محمد: الأفكار اللاعقلانية لدي الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة الفلق ومركز التحكم بحث منشور، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (٤)، العدد (٣).١٩٩٤.
- ابن القيم الجوزية : كيف تتجو من السحر والحسد والعين ، ملا ، مكتبة الامان البخاري للطباعة ، القاهرة : نفسية وتربوية ، العدد (١١) ٢٠١٣
-المنابري . فاطمة عبد العزيز: الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ، رسالة دكتوراة غير .ة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢ .
-زهران، حامد عبد السلام: التوجيه و الإرشاد النفسي، ١٩٧٧
-بن الفوزان . صالح: السحر والشعوذة وتأثيرهما على الفرد والمجتمع ، دار النجاح للطباعة ، الرياض: ٢٠١٥ .
-حمزة . محمد: دور مدير رسة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩١٣ .
-سعد الدين . محمد الجبالي : السحر والسحرة الوقاية والعلاج ، دار اليوسف للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت وتربوية ، العدد (١١) ٢٠١٣ .
-صلاح. أزهار: التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، ٢٠١١ .
-عبد الحفيظ . أميرة أحمد: السلوك الانعزالي وعلاقته بالأفكار غير العقلانية لدى عينة من

- عبد الفتاح . ممدوح: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من (العربية السعودية ، ١٩٩٩ .

- عثمان .سيد احمد: المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٩ .

- عثمان .سيد أحمد : التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة ١ سنة ١٩٩٦

- عمر . حياة سعيد: موقف الإسلام من السحر ، رسالة ماجستير منشورة ، السعودية ، كلية الدراسات الاسلامية ب جدة - الطائف) ، رسالة ماجستير في منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة جامعة ام القرى ، ٢٠١٧ .

- عفيفي .محمد : فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لخفض الضغوط النفسية ٢٠١٥ .

- غيث . محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الأزراطية الإسكندرية ٢٠٠٦

-فايزة . أحمد الحسيني محمد عبد الوهاب: التفكير التقويمي مفهومه - مهاراته - استراتيجيات تدريسة ، الإسكندرية : دار التعليم الجامعي ٢٠٢١

-كفافي ، علاء الدين : الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، طر٢ ، الرياض ، دار النشر الدولي ٢٠٠٥ م.

-محمود عبد الرازق صالح: الخصائص الاجتماعية للمعتقدين بالسحر كعلاج ، دراسة

الطالبات ، والتي طلبة جامعة مؤتة ٢٠١٥
٢٠١٢

-عبد . رانيا الصاوي عبد القوي: فاعلية برنامج إرشادي عقلاني لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات بحث منشور ، الجزائر، مجلة دراسات ، لبنان ، ١٩٩٩ .

-عبد . رانيا الصاوي : فاعلية برنامج إرشادي عقلاني لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات بحث منشور الجزائر، جامعة قاصدي بمدينة الرياض بالسعودية ٢٠١٩ .

-عامر .طارق عبد الرؤوف: التفكير البصري القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٦

-عبدالله . صالح : موسوعة نضرة النعيم ، م ، جدة ، دار الوسيلة ، ٢٠٠١ .

-عبد المجيد . عبد الله : التنجيم والمنجمون في الاسلام ، رسالة ماجستير م نشورة في كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الاسلامية قسم اصول الدين بالسعودية ، ٢٠١٥ .

-عوض . عبد الناصر : نظريات مختارة في خدمة الفرد، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠١٣

-عوض . عبد الناصر: العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي مع طلاب المرحلة الثانوية وبين تنمية الاتجاه نحو المسؤولية الفردية والجماعية ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .

-يوسف. خالد : الشباب الجامعي حول
المسؤولية الاجتماعية، الملتقى السنوي لم اراكز
الأحياء بمكة المكرمة ،وولية في الإسلام - كلكم
راع ومسؤول عن رعيته ، هذا ، جدة ، مكتبة
العلم ، ٢٠٠٠.

ثالثاً- المراجع الاجنبية :

- Zynie L. Rionda, what is
corporate social Responsibility
Catalyst consortium,2002.
-Responsaiblity, Global Conference
on Business and Finance
Proceedings, Volum
-.BALKIS, Murat. The moderator
role of rational beliefs in relation to
procrastination, academic
achievement and academic
satisfaction. Ankara University
Journal of Faculty of Educational
Sciences (JFES), 2015.
-Farokhzad, Pegah, Effect of
Rational Emotive Behavior Therapy
on Adjustment and Reducing
Irrational Beliefs among Adolescent
Girls in Tehran, Recent Researches
in Medicine and Medical
Chemistry,2012,155-160.
-Responsaible Capitalism, Master
of Phillisphy Theses,the Grauate
Divison of the School of arts and
Sciences in Partial, Univrsity if

سوسيو الثروبولوجية ، بحث منشور جامعة
الموصل ، ٢٠٠٨ .

-مبارك . علي محمد: الالتزام الديني
والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات
الديموغرافية لدى عينة من طلاب جامعة أم
القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
أم القرى ، مكة، المملكة العربية السعودية ،
٢٠٠٥.

- مذكور . إبراهيم: المعجم الوسيط مجمع اللغة
العربية ، الجزء الأول ، القاهرة : ط٣، مطابع
الأوفيسست ، ١٩٨٥

-محمد . أماني سعيد: استخدام العلاج العقلائي
الانفعالي في خدمة الفرد للتحقيق من ٥٠
المشكلات الاجتماعية النفسية لأمهات مرضى
سرطان الدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠٠٤

- محبك . أحمد زياد: اساليب العلاج الخرافى
فى الطب الشعبي ، مجلة التراث الشعبي ، ،
المجلد ١٢ ع ١٩ دار الحرية للطباعة والنشر
بغداد العراق : ١٩٨١ .

-نوري . مفيد محمد: السحر، أنواعه وأثره
على العلاقات الاجتماعية مجلة الجامعة، السنة
الثانية ،

-همام سامية عبد الرحمن : فاعلية العلاج
الواقعي في خدمة الفرد فى التخفيف من احداث
الحياة الضاغطة لدى العاملات المتزوجات ، بحث
منشور فى المؤتمر العلمى الحادى عشر ، جامعة
حلون كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة
القاهرة ، ١٩٩٨ .

therapy. The Counseling
Psychologist, 1977.
- Ellis, Albert, The biological basis
of human irrationality, American
Psychological Association,
Chicago, 1975.
- Bridges, Robert, Richard J.
Harnish, Role of irrational beliefs in
depression and anxiety: a review,
Department of Psychology, The
Pennsylvania State University, New
Kensington, USA; Vol (2), No (8),
2010.
- Hellison, Don (2011) : Teaching
personal and social responsibility
through physical activity, third
edition ,USA, Human Kinetics.

Pennsylvania, Philadelphia,
Pennsylvania United States
7/1/2011
- Li Weidong; Wright, Paul M.;
Rukavina, Paul Bernard; Pickering,
Molly)
Measuring Students' Perceptions of
Personal and Social Responsibility
and the Relationship to Intrinsic
Motivation in Urban Physical
Education, Journal of Teaching in
Physical Education, v27 n2 2008.
- Turner, Francis j: Socail Work
trwtament, N.Y.the free Press 1996.
- ELLIS, Albert, Rational-emotive
therapy: Research data that
supports the clinical and
personality hypotheses of RET and
other modes of cognitive-behavior

- ملاحق الدراسة :

أولاً- صحيفة البيانات المعرفية :

١- السن :

- أ- أقل من ٢٠ سنة ()
ب- من ٢٠ - ٣٠ سنة ()
ج- من ٣٠ - ٤٠ سنة ()
د- ٤٠ سنة فأكثر ()

٢- الحالة التعليمية :

- أ- شهادة ابتدائية ()
ب- شهادة إعدادية ()
ج- شهادة متوسطة ()
د- شهادة جامعية ()
هـ- دراسات عليا ()

٣- الحالة الوظيفية :

- أ- ربة منزل ()
ب- عمل خاص ()
ج- موظفة حكومية. ()
د- اعمال حرة ()

٤- الحالة الاجتماعية:

- أ- غير متزوجة ()
ب- متزوجة ()
ج- أرملة ()
د- عانس ()

٥- نوع الأبناء:

- أ- ذكور ()
ب- إناث ()
ج- ذكور وإناث ()
د- بدون أبناء ()

٦- الحالة الصحية :

- أ- ضعيفة ()
ب- متوسطة ()
ج- جيدة ()

٧- الدخل المادى للأسرة :

- أ- أقل من ٣٠٠٠ ()
ب- ٤٠٠٠ ()
ج- ٥٠٠٠ ()
د- ٦٠٠٠ فأكثر ()

ثانياً مقياس الافكار اللاعقلانية

م	ضعف الاعتماد على الذات	موافق	محايد	رافض
1	ينبغي أن تتال تصرفاتي الرضا من الجميع			
2	يتقبل المحيطين بي تصرفاتي			
3	يحبني المحيطين بي			
4	يزعجني رأى الآخرين السلبي عني			
5	أودى الاعمال الصعبة مهما كلفتني			
6	يولمني زيادة رزق الآخرين			
7	أتقن عملي كانت الظروف			
8	عدم انجاز اعمالى يقلل من قيمتى			
9	أعيش مشكلات الآخرين بتعاطف			
10	أحزن عندما أفشل فى حل لمشكلاتي			
م	اللوم الزائد للآخرين	موافق	محايد	رافض
1	ألوم الآخرين على اخطاؤهم			
2	اتعجب ان الآخرين محظوظين اكثر منى			
3	أتأثر بسرعة بمشكلات الآخرين			
4	يزعجني ان يقومون بأعمال سيئة من الآخرين			
5	انظر الى الآخرين فى رزقهم			
6	ساهم الآخرين فى تعقيد مشكلاتي			
7	تزداد تعاستى بسبب ظروفى الخارجية			
8	يصعب على الاستمتاع بمباهج الحياة			
9	اشقى بسعادة الآخرين			
10	أتوقع الفشل فى كل ما أوديه من أعمال			
م	الانفعال غير السوى	موافق	محايد	رافض
1	يصعب عليا ضبط ذاتى عند الغضب			
2	أرفض مساعدة اهلى مهما كانت احتياجاتهم			
3	افشل فى حياتي لكثرة انفعالاتي			
4	يتجنب الآخرين التعامل معي لانفعالى			
5	يزداد توترى عند التعرض للمشكلات			
6	كثرة افعالاتي تلهيني عن تحقيق أهدافي			
7	يقفني أن أعمل الأشياء بنفسى			
8	أتجنب مواجهة المشكلات			
9	تسير الأمور عكس ما أريده			
10	انفعالى يجعلنى اتوقع المشكلات السئية لتصرفاتي			

م	لقاء اللوم على الاخرين	موافق	محايد	رافض
1	أرفض مساعدة الآخرين في احزانهم			
2	أرفض مساعدة الاخرين عند احتياجاتهم لى			
3	ألوم الاخرين لخبراتي السلبية الماضية			
4	تلاحقنى احداث الماضى عند تعاملاتى مع الاخرين			
5	أعجز عن مواجهة مشكلاتي بمفردى			
6	أشارك الآخرين حل مشكلاتهم			
7	أنزعج لعدم تحقيق اهدافى			
8	لا اغفر لمن اساوأ إليا فى حياتى			
9	يستحق الاخرين العقاب لإيذائهم لى			
10	الأخرين مصدر كرهيتى لهم			

ثالثاً- مقياس المسؤولية الاجتماعية:

م	المسؤولية الفردية نحو الذات	موافق	محايد	رافض
1	اعتمد على التجيم فيما اكلف به من اعمال .			
2	اهتم بأموري الخاصة بالاعتماد على المنجمين .			
3	اهتم بقراءة كتب السحر فى الاعمال .			
4	أذهب الى المنجمين بإراتى .			
5	استعين بالسحر لحل مشكلاتي .			
6	اثق فى قدرة السحر فى تغيير احوالى للافضل .			
7	أذهب الى المنجمين فى اى وقت .			
8	البي طلبات المنجمين مهما كانت صعبة			
9	ادفع مالياً للمنجمين رغم احتياجى			
10	تضعف قدراتي فى العمل بدون الاعتماد على المنجمين			
م	المسؤولية الفردية نحو الاسرة	موافق	محايد	رافض
1	اتجنب المشاركة فى حل مشكلات اسرتى .			

2	ترفض أسرتي مساعدتي في مشكلاتي .			
3	أعمل على توعية أفراد أسرتي بخطورة السحر .			
4	أسعى لاسعاد أسرتي عن طريق المنجمين .			
5	ارفض علاقاتي اسرتي مع الاسر المجاورة .			
6	أشجع زوجي على الذهاب الى المنجمين .			
7	أذهب للمنجمين لرفع شأن أسرتي .			
8	أفنى باحتياجات اسرتي عن طريق المنجمين .			
9	يساعدني المنجمين في حل مشكلات أسرتي .			
10	أذهب للمنجمين تعاطفاً مع اسرتي .			
م	المسؤولية الفردية نحو الاقارب	موافق	محايد	رافض
1	افضل الوحدة بعيداً عن الآخرين			
2	انتقد اراء الآخرين عن السحر			
3	أبتعد عن اقربائي ضمناً لاستقرار اموري .			
4	انتازل عن حقوقي حفاظاً على علاقاتي مع اقربائي			
5	اراعى مشاعر اقربائي في تعاملاتي الحياتية .			
6	اهتم بأصدقائي اذا كانت لدى مصلحة شخصية.			
7	لا ارى ضرورة لمساعدة الاقارب			
8	يؤلمني ان يكون اقاربي افضل مني			
9	احترم وجهة نظر الآخرين حتى وان متعارضة			
10	لا أتقبل توجهات أصدقائي			

م	المسؤولية الفردية نحو المجتمع	موافق	محايد	رافض
1	أجاهل حل مشكلات مجتمعي .			
2	أشعر بمسؤوليتي الأخلاقية تجاه وطني			
3	أرفض المساهمة بالتطوع لخدمة المجتمع .			
4	لا اتردد في مشاركة مشروعات تنمية المجتمع .			
5	أرفض المحافظة على عادات وقيم المجتمع .			
6	لا اهتم بالأضرار بالمجتمع .			
7	يساعدني المجتمع على عدم الاهتمام به .			
8	يفعل المجتمع ما يجعلني ارفض الانتماء اليه .			
9	عادات المجتمع تساهم في تخلفه .			
10	ارفض السعي لتطوير المجتمع			